

Distr.: General  
20 August 2021  
Arabic  
Original: English



## رسالة مؤرخة 20 آب/أغسطس 2021 موجهة من رئيس مجلس الأمن إلى الأمين العام والممثلين الدائمين لأعضاء مجلس الأمن

يشرفني أن أشير إلى الجلسة 8838 لمجلس الأمن، المعقودة في 18 آب/أغسطس 2021، في إطار البند المعنون "عمليات الأمم المتحدة لحفظ السلام: التكنولوجيا وحفظ السلام". وستنشر مداخلات مقدمي الإحاطات وأعضاء المجلس كمحضر رسمي لمجلس الأمن (S/PV.8838).

ووفقا للتقاهم الذي توصل إليه أعضاء المجلس بشأن الجلسة 8838، قدمت الوفود والكيانات التالية بيانات مكتوبة، مرفقة طيه نسخ منها: الأرجنتين، وأستراليا، وبنغلاديش، والبرازيل، وإكوادور، ومصر، وفيجي، وفنلندا، وألمانيا، وغواتيمالا، وإندونيسيا، وإيران (جمهورية - الإسلامية)، وإيطاليا، واليابان، وكازاخستان، ونيبال، وباكستان، وبيرو، وبولندا، والبرتغال، وجمهورية كوريا، ورواندا، وجنوب أفريقيا، وسويسرا، وأوكرانيا، والإمارات العربية المتحدة.

وستصدر هذه البيانات كوثيقة لمجلس الأمن وفقا للإجراءات المبينة في الرسالة المؤرخة 7 أيار/مايو 2020 الموجهة من رئيس مجلس الأمن إلى الممثلين الدائمين لأعضاء مجلس الأمن (S/2020/372)، والتي تم الاتفاق عليها في ضوء الظروف الاستثنائية الناجمة عن جائحة مرض فيروس كورونا (كوفيد-19)، وسترد إشارة مرجعية إلى الوثيقة في المحضر S/PV.8838.

(توقيع) ت. س. تيرومورتى  
رئيس مجلس الأمن



## المرفق الأول

[الأصل: بالإسبانية]

## بيان البعثة الدائمة للأرجنتين لدى الأمم المتحدة

إن عمليات الأمم المتحدة لحفظ السلام أداة ذات أهمية محورية في صون السلم والأمن الدوليين. فقد أدت دوراً هاماً في تعزيز العمليات السياسية، وتنفيذ اتفاقات وقف إطلاق النار، وحماية السكان المدنيين، وتعزيز حقوق الإنسان، وتقديم المساعدة الإنسانية، وأعطت، في الوقت نفسه، الأمل للأشخاص المتضررين من النزاعات في جميع أنحاء العالم.

ومن الواضح، في الواقع، أن التعقيد المتزايد الذي تؤدي فيه عمليات حفظ السلام عملها يعرض أفراد القوات لتهديدات متزايدة لسلامتهم البدنية والنفسية. وهذا يزيد من الصعوبة التي تواجهها هذه البعثات في زيادة فعاليتها بوصفها أداة لصون السلم والأمن الدوليين.

وتشكل التهديدات الناجمة عن النزاعات الإثنية، والإرهاب، واستخدام الأجهزة المتفجرة اليدوية الصنع، التي فاقمتها جائحة مرض فيروس كورونا (كوفيد-19)، مخاطر أكبر على الخوذ الزرق في عمليات حفظ السلام الـ12 المنتشرة حالياً.

وقد شاهدنا بقلق زيادة مثيرة للجزع في عدد الوفيات في صفوف أفراد حفظ السلام في العام الماضي وخلال الأشهر الأولى من عام 2021. إن كفالة أمن الأفراد النظاميين من الرجال والنساء ممن يخاطرون بحياتهم وهم يخدمون تحت راية الأمم المتحدة أمر حاسم وينبغي أن يكون أولوية جماعية.

وتود الأرجنتين أن تؤكد على ستة عوامل تراها أساسية لكفالة حماية الأفراد في عمليات حفظ السلام. الأول هو الحاجة إلى زيادة تدريب الموظفين في مجال الأمن والحماية، في مرحلة ما قبل النشر وبعد نشرهم في الميدان.

والعامل الثاني هو الحاجة الفورية إلى التصدي لاستخدام الأجهزة المتفجرة اليدوية الصنع، التي لا تزال تشكل أحد مصادر الخطر الرئيسية على الموظفين المنتشرين.

والعامل الثالث الذي يتعين النظر فيه هو أن إدماج التكنولوجيات الجديدة من أجل أمن الأفراد والمعسكرات عنصر لا غنى عنه في التعامل مع التهديدات التي يتعرض لها الأفراد المنتشرون. ولذلك، من الضروري أن ندرك بشكل خاص أن البلدان لم تحقق كلها ظروفًا متكافئة في مجال التنمية التكنولوجية والاقتصادية تسمح لها بشراء معدات كافية، بما في ذلك لأغراض التدريب على استخدام هذه التكنولوجيات في الميدان. ولذلك نود أن نسلط الضوء على أهمية مواصلة تطوير التعاون في مجال التكنولوجيا في عمليات حفظ السلام، وذلك بهدف توحيد تدريب الخوذ الزرق وقدرات البلدان المساهمة بقوات وبأفراد الشرطة. وهكذا تنشأ الحاجة إلى أن تكون الدول التي تعرف تقدماً تكنولوجياً في هذا المجال منفتحة على عرض أوجه التقدم تلك على الدول التي ليست في نفس المستوى. أي أنه يجب أن تكون هناك رغبة حقيقية في تطبيق مبدأ التضامن في ذلك المجال قبل الانتشار وفي الميدان على حد سواء. وبدون هذا التعاون، لن يكون للتقدم المحرز في تطوير التكنولوجيا التي يمكن استخدامها لجعل عمليات حفظ السلام أكثر فعالية وأمنًا أثر حقيقي في الميدان.

وكعامل رابع ينبغي إبرازه، ترى الأرجنتين أن إدماج ثقافة مساءلة حقيقية ضد إفلات من يهاجمون أفراد حفظ السلام من العقاب يشكل عنصراً أساسياً لحمايتهم وسلامتهم، ليس فقط من أجل جبر أضرار المجني عليهم، بل وأيضاً لجعل المعتدين عبرة من أجل تثبيط السلوكات المماثلة.

والعامل الخامس الذي يود بلدنا أن يبرزه في هذا السياق هو الحاجة إلى تحسين الدعم الطبي في الميدان، فضلاً عن الهياكل الأساسية لتدريب الأفراد، مع مراعاة أن عدداً كبيراً من الإصابات في عمليات حفظ السلام يعزى إلى مسائل تتعلق بالصحة والسلامة المهنيين.

والعامل السادس والأخير، تود الأرجنتين أن تؤكد على أهمية الاعتراف بمسائل نوع الجنس في عمليات حفظ السلام من أجل كفاءة بيئة مواتية بها خدمات طبية مناسبة لكل عضو من أعضائها وفقاً لاحتياجاتهم.

ولقد حان الوقت لتكثيف جهودنا المشتركة وتحمل المسؤولية المشتركة من أجل ضمان أمن أفراد حفظ السلام. والأرجنتين مستعدة للعمل مع جميع الدول الأعضاء للمساهمة في تلك الجهود.

[الأصل: بالإنكليزية]

## بيان البعثة الدائمة لأستراليا لدى الأمم المتحدة

تشيد أستراليا بذكرى جميع حفظة السلام الذين جادوا بأرواحهم أو جرحوا في خدمة السلام، وتدعو إلى مزيد من المساءلة عن الجرائم المرتكبة ضد حفظة السلام. فإن سلامة وأمن ذوي الخوذ الزرق ومن هم مكلفون بحمايتهم من المدنيين يجب أن تظل على رأس الأولويات.

وتنتهي أستراليا على الهند لإعطائها الأولوية لموضوع التكنولوجيا الشامل لعدة قطاعات في حفظ السلام من خلال هذه المناقشة المفتوحة الهامة التي يجريها مجلس الأمن التابع للأمم المتحدة بشأن "حماية الحماية: التكنولوجيا وحفظ السلام" ولتشجيعها المجلس على مواصلة اهتمامه بآثار التكنولوجيات الحاسمة والناشئة على السلام والأمن.

فالتكنولوجيا يمكن أن تؤدي دورا مركزيا في التصدي للتحديات والتهديدات التي تواجهها بعثات حفظ السلام المتعددة الأبعاد، وفي تسريع إحراز تقدم في كل ركائز مبادرة العمل من أجل حفظ السلام. وتوجد مجموعة من الأدوات والقدرات التي يمكن أن تحسن تنفيذ الولايات والخدمات الميدانية، وتقلل من الهجمات على حفظة السلام، وتتصدى للتحديات المنهجية.

وقد شهدنا بالفعل الأثر الكبير للتكنولوجيات، مثل النظم الجوية بدون طيار، في تعزيز الإلمام بالحالة وتحسين التخطيط للبعثات. كما تؤدي التكنولوجيا دورا هاما في تعزيز نظم الإنذار المبكر والاستجابة السريعة. ويمكن أن يؤدي ذلك إلى تحسين قدرة أي بعثة على حماية المدنيين، بما في ذلك منع العنف الجنسي المرتبط بالنزاعات والتصدي له وفي حالات الفظائع الجماعية. وترحب أستراليا بـ "استراتيجية التحول الرقمي لعمليات الأمم المتحدة لحفظ السلام" من أجل الاستفادة التامة من الموارد ودعم تنفيذ إصلاحات أوسع نطاقا وعلى نطاق المنظومة من قبيل استراتيجية الأمين العام للبيانات.

وفي الوقت نفسه، يجب أن نضع في اعتبارنا أن التكنولوجيات يمكن أن تستخدم أيضا بطرق تسبب الضرر. ويجب على المجتمع الدولي أن يعمل معا من أجل زيادة الوعي بالفرص الناشئة وفي الوقت نفسه التعاون بشفافية في التخفيف من المخاطر - بما في ذلك من خلال توسيع نطاق مهارات الإلمام بالتكنولوجيا الرقمية في البعثات من أجل كفاءة الاستخدام المسؤول للتكنولوجيا والبيانات. وستزداد أهمية الشراكات في مجالي التدريب وبناء القدرات، وسيستمر النظام المتعدد الأطراف في أداء دور رئيسي في معالجة أثر التكنولوجيات وتشكيله.

وقد كان أحد الدروس المستفادة من أزمة جائحة مرض فيروس كورونا (كوفيد-19) هو قدرتنا على العمل عبر المجال الرقمي والاستمرار في التعاون من مسافات بعيدة. ففي العام الماضي، استفادت أستراليا من التكنولوجيا لإطلاق منصة للتدريب على عمليات السلام على الإنترنت لفائدة البلدان المساهمة بقوات المنتمية إلى منطقة المحيط الهندي والمحيط الهادئ. وتستثمر أستراليا أيضا في حلول قائمة على التكنولوجيا، مثل إطلاق نظام للتطبيق عن بعد وتحسين قدرات مكافحة الأجهزة المتفجرة اليدوية الصنع داخل بعثات حفظ السلام. ونحن نرى في التكنولوجيا عاملا رئيسيا للتمكين من أجل تقييم أداء البعثة بأكملها ودعم ثقافة التحسين المستمر.

وستواصل أستراليا الدعوة إلى التحول الرقمي للنهوض بالخطة المتعلقة بالمرأة والسلام والأمن. وتُعد مشاركة المرأة الكاملة والمتساوية والمجدية واتخاذها للقرارات في عمليات حفظ السلام وبناء السلام أمرين أساسيين لتعزيز الاستقرار والتماسك الاجتماعي والسلام المستدام.

وسيتوقف نجاح التحول الرقمي في حفظ السلام على إقامة شراكات وقيادة قوية على جميع المستويات. وإذ نتطلع إلى المؤتمر الوزاري المقبل لحفظ السلام الذي سيعقد في سول، ستواصل أستراليا إعطاء الأولوية للشراكات المتعددة الأطراف والشراكات الإقليمية وعبر الإقليمية والابتكار وتعميم التكنولوجيا كجزء لا يتجزأ من عمليات السلام وبناء السلام المستدام.

[الأصل: بالإنكليزية]

### بيان الممثلة الدائمة لبنغلاديش لدى الأمم المتحدة، رباب فاطمة

أهنئ الهند على توليها رئاسة المجلس في شهر عيد استقلالها الخامس والسبعين وعلى إدارتها المثمرة لأعمال المجلس. وأشكرها أيضا على عقد المناقشة المفتوحة لهذا اليوم.

وأشكر الأمين العام ورئيس مفوضية الاتحاد الأفريقي على إحاطتهما الشاملتين والمفيدتين.

لقد أصبحت عمليات الأمم المتحدة لحفظ السلام أكثر تعقيدا في طبيعتها، مما يطرح تحديات جديدة لقوات حفظ السلام المنتشرة على أرض الميدان. فالجماعات المسلحة أصبحت أكثر خطورة مع إمكانية الحصول على التكنولوجيات والمعدات الجديدة. وقد أضافت جائحة مرض فيروس كورونا (كوفيد-19) مزيدا من التعقيدات في تنفيذ ولايات حفظة السلام.

وفي الوقت نفسه، يمكن للتكنولوجيا أن تحسن جودة حفظ السلام بطرق عديدة. إذ يمكن أن يساعد الاستخدام الفعال والمبتكر والمسؤول للتكنولوجيا في الميدان على تنفيذ الولايات وكفالة سلامة وأمن حفظة السلام.

وفي هذا الصدد، نعتبر الاستراتيجية الجديدة للتحول الرقمي لحفظ السلام في الأمم المتحدة تطورا جديرا بالترحيب سيساعد في تنفيذ التزامات مبادرة العمل من أجل حفظ السلام. ونلاحظ مع التقدير مبادرات هامة أخرى للأمانة العامة، بما في ذلك منصة 'Unite Aware' التي تساعد البعثات على تعزيز الإلمام بالحالة.

وكانت بنغلاديش دائما في طليعة المساهمين في السلام العالمي. فمنذ أكثر من ثلاثة عقود وبنغلاديش تشارك في عمليات الأمم المتحدة لحفظ السلام، وكنا دائما ضمن أولى البلدان المساهمة بقوات وبأفراد الشرطة طيلة سنوات متعددة. وما فتئ حفظة السلام التابعون لنا يتكيفون باستمرار مع الوقائع والسياقات الجديدة من خلال دعم جهود الأمم المتحدة لجعل حفظ السلام أكثر فعالية وملاءمة للغرض المتوخى منه.

وتشارك بنغلاديش مع إيطاليا في قيادة مجموعة الأصدقاء المعنية بقيادة الإدارة البيئية في الميدان، وهي مكرسة لتقديم الدعم في تنفيذ استراتيجية الأمم المتحدة البيئية لحفظ السلام. ونحن على نفس القدر من الالتزام بدعم التنفيذ الناجح لاستراتيجية التحول الرقمي. وتود بنغلاديش أيضا أن تتقاسم رحلتها الخاصة إلى "بنغلاديش الرقمية" في مناطق البعثات.

واسمحوا لي أن أشاطركم بعض الأفكار بشأن التكنولوجيا وحفظ السلام.

أولا، يمكن لاستخدام التكنولوجيا في عمليات السلام أن يسهم في تنفيذ الولايات على نحو أكثر فعالية، بما في ذلك عن طريق تعزيز الدعم الميداني، والسلامة والأمن، وحماية المدنيين. ولذلك، من المهم إدماج التكنولوجيات، ولا سيما التكنولوجيا الرقمية، في ولايات حفظ السلام. غير أن عملية الإدماج هذه ينبغي أن تتم بالتشاور الوثيق مع البلدان المساهمة بقوات وبأفراد الشرطة ومع غيرها من أصحاب المصلحة الآخرين؛ ولا سيما لتقييم ومعالجة الثغرات القائمة في القدرات.

ثانياً: يمكن لاستخدام التكنولوجيات أن يعزز بدرجة كبيرة سلامة وأمن حفظة السلام، لا سيما عن طريق تيسير الاتصالات في الزمن الحقيقي وتحسين الإلمام بالحالة داخل البعثة. ويمكن أيضاً استخدامها في حملات التوعية، وتحليل الاتجاهات، وتعزيز آلية الإنذار المبكر، وهي أمور حاسمة لحماية المدنيين. وفي هذا الصدد، لبناء قدرات حفظة السلام وتوافر أفضل التكنولوجيات وأكثرها تطوراً أهمية قصوى.

ثالثاً: لاستخدام التكنولوجيا إمكانات كامنة هائلة لوقف انتشار المعلومات المضللة والكراهية. ويمكن استخدام التكنولوجيا الرقمية على وجه الخصوص بفعالية لنشر معلومات إيجابية عن إسهام حفظة السلام في المجتمع المحلي، كوسيلة للتصدي للمشاعر المعادية للأمم المتحدة، التي غالباً ما تؤدي إلى شن هجمات على حفظة السلام.

رابعاً: التكنولوجيا عامل تمكين رئيسي في الحد من الأثر البيئي لعمليات حفظ السلام. ونعتقد أيضاً أنه لكي تكون التكنولوجيا مستدامة وسهلة الاستخدام، يجب أن تكون موثوقة وفعالة من حيث التكلفة. ومن المهم تشجيع الحلول النابعة من الداخل والحلول المحلية للمخاطر البيئية، كما أن إشراك المجتمع المحلي في الإدارة البيئية أمر مهم. وفي هذا الصدد، يمكن أن يكون تحفيز استخدام الطاقة المتجددة، بما في ذلك الطاقة الشمسية في الميدان، خطوة هامة.

خامساً: بينما يجري إدماج التكنولوجيات الرقمية، ينبغي أن يكون الاستخدام المسؤول للبيانات من أهم الأولويات. ويمكن لآلية شفافة وجديرة بالثقة أن تساعد في بناء عملية لحفظ السلام تدعمها التكنولوجيا. وفي هذا الصدد، فإن التعاون والتنسيق بين السلطات الوطنية ووكالات الأمم المتحدة وأصحاب المصلحة الآخرين أمر حيوي.

سادساً: يتطلب اعتماد التكنولوجيات الجديدة ودمجها استثمارات جديدة. كما أن الكفاءة من حيث التكلفة أمر بالغ الأهمية للمشاريع المستدامة. ولذلك، نحن بحاجة إلى التفكير في كيفية إدارة الاستثمارات/الصناديق الجديدة من أجل العمل المستدام للمشاريع القائمة على التكنولوجيا، بما في ذلك من خلال تحديد أولويات الموارد. وتحديد أولويات الموارد أمر أساسي في هذا الصدد.

وأخيراً، يمكن للتكنولوجيات الرقمية أن تؤدي دوراً حاسماً في تنفيذ الخطة المتعلقة بالمرأة والسلام والأمن، ولا سيما في كفالة مشاركة أكبر للمرأة في حفظ السلام. ويمكنها كذلك أن تساعد حفظة السلام في الميدان على المشاركة المجتمعية، ولا سيما مع الشباب، وأن تساعد على تعزيز الخطة المتعلقة بالمرأة والسلام والأمن.

ويوفر استخدام التكنولوجيات الرقمية فوائد هائلة في تنفيذ ولايات حفظ السلام. بيد أن التكنولوجيا وحدها لا يمكن أن تقوم بكل ما يلزم لزيادة تعزيز عمليات الأمم المتحدة لحفظ السلام. ذلك أنها تضع الأساس فقط؛ ولكن حفظ السلام الأكثر تمكيناً من الناحية التكنولوجية سيتطلب إرادة سياسية حقيقية وشراكات معززة فيما بين الدول الأعضاء، ولا سيما فيما بين أعضاء مجلس الأمن.

## المرفق الرابع

[الأصل: بالإنكليزية]

### بيان باسم الممثل الدائم للبرازيل لدى الأمم المتحدة، رونالدو كوستا فيلهو

أولا وقبل كل شيء، اسمحوا لي أن أشيد بالرئاسة الهندية لمجلس الأمن التابع للأمم المتحدة في شهر آب/أغسطس لعقدها هذه المناقشة الحاسمة بشأن استخدام التكنولوجيات الجديدة لتعزيز سلامة وأمن حفظة السلام التابعين للأمم المتحدة على أرض الميدان.

ولقد كان حفظ السلام - ولا يزال - أولوية مطلقة للحكومة البرازيلية. والبرازيل، بوصفها عضوا جديدا في المجلس، ملتزمة بالحفاظ على جميع جوانب حفظ السلام على رأس جدول أعمال مجلس الأمن. وفي هذا السياق، تشكل سلامة وأمن الخوذ الزرق أولوية تتطلب من مجلس الأمن أن يظل يقظا ومشاركا بنشاط في هذه المسألة.

وبصفتي أحد الرؤساء المشتركين في مجموعة الأصدقاء من أجل سلامة وأمن حفظة السلام التابعين للأمم المتحدة المنشأة حديثا (إلى جانب زملائي من إندونيسيا والصين ورواندا)، كان لي شرف بالغ أن أخطب مجلس الأمن في 25 أيار/مايو لتسليط الضوء على انشغال المجموعة بشأن الزيادة الأخيرة في عدد الخوذ الزرق الذين قُتلوا بأعمال كيدية في السنوات الأخيرة.

وهذا الانشغال ليس من دون مبررات. فمع تزايد التحدي الذي يواجهه حفظة السلام في البيئة التشغيلية على أرض الميدان - التي تتسم بالنزاعات الإقليمية، والصراع الإثني، والإرهاب، واستخدام الأجهزة المتفجرة اليدوية الصنع، ناهيك عن جائحة مرض فيروس كورونا (كوفيد-19) - فإنه من المناسب أن يرتقي مجلس الأمن إلى مستوى المسؤولية من أجل تقليل المخاطر التي يتعرض لها حفظة السلام في تنفيذ الولايات التي كلفتهم بها هيئتنا هذه نفسها.

وليس هناك من شك في أن الابتكار واستخدام التكنولوجيات الجديدة يمكن أن يكونا أداة قوية لمواجهة التهديدات التي تستهدف حفظة السلام، وأيضا للمساعدة في تنفيذ الولايات المنوطة بعمليات الأمم المتحدة لحفظ السلام، ولا سيما حماية المدنيين. فهناك من المهام ما يمكن أن يُترك بكل اطمئنان للأدوات التكنولوجية، بحيث لا تقع خسائر ولا معاناة في صفوف أفراد الجيش والشرطة، فضلا عن الموظفين المدنيين، في سياق أي بعثة من بعثات حفظ السلام.

ومع ذلك، وكما ثبت مرارا وتكرارا، فإن التقدم التكنولوجي سيف ذو حدين في كثير من الأحيان. ولذلك، يجب أن يكون استخدام التكنولوجيات الجديدة موضوع إجراءات تنظيمية معدة بعناية، وأن يخضع للتدقيق والمراقبة لتجنب خلق نوع من الحالات التي يسعى نشر عمليات حفظ السلام إلى تقاؤها في المقام الأول، بما في ذلك انتهاكات السيادة الوطنية وعدم احترام أحكام ميثاق الأمم المتحدة. وكمثال على ذلك، يستحق استخدام الطائرات بدون طيار أن يولى له اهتمام عن كثب من جانب جميع أصحاب المصلحة المعنيين - الأمانة العامة، والبعثات الميدانية، والدول المضيفة، والبلدان المساهمة بقوات وبأفراد الشرطة - في ضوء إمكاناتها المشروعة وكذا المخاطر الإضافية المحتملة التي قد تنجم عن سوء استعمال التكنولوجيات الجديدة.

وفي ضوء ذلك، من المهم للغاية أن تبقى الأمانة العامة الدول الأعضاء على اطلاع على مستجدات استخدام التكنولوجيات الجديدة في عمليات حفظ السلام. ومن الجوانب الأخرى التي ينبغي أن يأخذها المجلس في الاعتبار هو ألا يؤدي استخدام التكنولوجيات الجديدة إلى حالة غير مرغوب فيها تُحوّل فيها الموارد من مجالات أخرى بالغة الأهمية تتعلق بسلامة وأمن حفظة السلام.

## المرفق الخامس

[الأصل: بالإسبانية]

### بيان الممثل الدائم لإكوادور لدى الأمم المتحدة، كريستيان إسبينوزا

اسمحوا لي مرة أخرى أن أهنئ الهند على إدارة أعمال مجلس الأمن خلال شهر آب/أغسطس، وعلى تنظيم هذه المناقشة في إطار بند جدول الأعمال المتعلق بعمليات الأمم المتحدة لحفظ السلام.

وأنا أقدر البيان الذي أدلى به الأمين العام، ولا سيما استراتيجية التحول الرقمي لبعثات حفظ السلام. كما أرحب بالعرض الذي قدمه رئيس مفوضية الاتحاد الأفريقي، موسى فقي محمد، ووزير خارجية الهند، سوبرامانيام جايشانكار.

فهذا الاجتماع يتناول مسائل أساسية بالنسبة لإكوادور - وهي الجهود المبذولة لحماية أفراد حفظ السلام وأمنهم، من ناحية، والتطور التكنولوجي السريع، مع التحديات والفرص التي يجلبها معه، من ناحية أخرى.

ونظرا للأهمية التي نوليها لأمن وكفاءة بعثات حفظ السلام، شاركت إكوادور في 30 آذار/مارس 2020 في تقديم قرار مجلس الأمن 2518 (2020)، الذي أشرنا فيه إلى وضع الأمانة العامة استراتيجية لإدماج استخدام التكنولوجيات الجديدة على نحو أفضل من أجل تحسين الإلمام بالحالة لدى الأفراد وتحسين قدراتهم.

وبهذا القرار، أعربنا كذلك عن قلقنا البالغ بشأن التهديدات التي تشكلها الألغام الأرضية، والمتفجرات من مخلفات الحرب، والأجهزة المتفجرة اليدوية الصنع. وفي اجتماع بصيغة آريا "حماية حفظة السلام: قمع نشر الأجهزة المتفجرة اليدوية الصنع ضد عمليات السلام" الذي نظمته كينيا في 26 آذار/مارس 2021 وشاركت إكوادور في رعايته، شددنا على ضرورة تزويد أفراد حفظ السلام بالمعدات والتكنولوجيا الكافية.

وتتيح لنا مناقشة اليوم أيضا الفرصة لنؤكد بصورة رسمية الاستنتاجات التي أعرب عنها خلال الاجتماع المعقود بصيغة آريا في 17 أيار/مايو 2021 بشأن أثر التكنولوجيات الناشئة على السلم والأمن الدوليين. وعلى الرغم من أن الظروف الصحية أثرت على السلام والأمن في سياقات عدة، حيث أضرت بوصول المساعدات الإنسانية إلى مناطق النزاع، كانت التكنولوجيات الرقمية مفيدة في التقليل إلى أدنى حد من توقف عمليات حفظ السلام.

ويمكن للحلول التكنولوجية أن تساعد عمليات الأمم المتحدة لحفظ السلام على الوفاء بمزيد من الفعالية بولاياتها في بيئات معقدة، بما في ذلك بتمكين تلك العمليات من التكيف مع الدينامية المتغيرة للنزاعات.

ويمكن للتكنولوجيا أن تحسن القدرة على الإنذار المبكر واتخاذ إجراءات؛ وأمن المعسكرات والقوافل، باتصالات مستقرة بالإنترنت وشبكات اتصالات متكاملة؛ وأن تحسن رصد وتحليل النزاعات؛ وأن تعزز الكفاءة في استخدام الطاقة وتحد من تلوث البيئة. ونؤيد أيضا البيان الرئاسي S/PRST/2021/11 المؤرخ 24 أيار/مايو 2021.

وعلىنا كمنظمة أن نعمل على مضاعفة فوائد التكنولوجيا إلى أقصى حد في عملياتنا، بما في ذلك التكنولوجيات الرقمية والسيبرانية وتكنولوجيات المواد. ولا يمكننا تحقيق المزيد من الكفاءة إذا لم تكن مجهزة بالأدوات التي ستمكننا من التغلب على التحديات الجديدة للأمن. وتقع على عاتقنا مسؤولية تعزيز التطور التكنولوجي والاستفادة منه من أجل تيسير السلام.

وعلى سبيل المثال، نرحب بمقرر تناول التكنولوجيا وبناء القدرات الطبية، باعتباره أحد المواضيع الشاملة التي ستناقش في مؤتمر الأمم المتحدة الوزاري لحفظ السلام في سول، في نهاية عام 2021. وإن عمل أفراد حفظ السلام حيوي لتنفيذ الركائز الثلاث للأمم المتحدة، مع مراعاة هدفي حماية السكان المدنيين والسلام الدائم.

وأخيرا، تسلم إكوادور بأنه يمكن، من خلال عمليات حفظ سلام حديثة ومجهزة تجهيزا جيدا ومحمية، تحقيق هدف الأمن الدولي وحماية السكان المدنيين في مناطق النزاع والمناطق الهشة. ولذلك، من الحيوي أيضا بناء القدرات في مجالي العدالة والمسؤولية، من أجل كفالة عدم تمتع الجرائم المرتكبة ضد موظفي تلك البعثات بالإفلات من العقاب. ولهذا السبب، شاركت إكوادور في تقديم مشروع القرار الذي اعتمده مجلس الأمن اليوم بوصفه القرار 2589 (2021).

## المرفق السادس

## بيان جمهورية مصر العربية

تحتل مصر موقعاً ريادياً في إطار منظومة حفظ السلام بالأمم المتحدة، سواء على مستوى المساهمة بقوات في المكونين العسكري والشرطي لبعثات حفظ السلام أو المشاركة في تطوير السياسات والمفاهيم، إضافة للتعاون في مجال التدريب على حفظ السلام.

لقد كانت مصر دوماً في طليعة الدول الداعمة لعمليات حفظ السلام بالأمم المتحدة منذ مشاركتها في عملية منظمة الأمم المتحدة في الكونغو في عام 1960. وتحتل مصر المركز السابع بين كبار المساهمين بقوات للجيش والشرطة بعمليات الأمم المتحدة لحفظ السلام بأكثر من ثلاثة آلاف فرد من أفراد حفظ السلام من الرجال والنساء. كما تحتل المرتبة الثالثة بين أكبر الدول المساهمة بقوات للشرطة. وتشارك مصر حالياً في ست عمليات من عمليات حفظ السلام التابعة للأمم المتحدة في أفريقيا (جمهورية أفريقيا الوسطى، وجمهورية الكونغو الديمقراطية، ومالي، والسودان، وجنوب السودان، والصحراء الغربية)، سواء من خلال وحدات نظامية عسكرية وشرطية أو ضباط صف ومراقبين. كما تُعد مصر من أكبر الدول المساهمة بقوات في اثنتين من أخطر ميادين عمليات حفظ السلام حالياً، وهما بعثة الأمم المتحدة المتكاملة المتعددة الأبعاد لتحقيق الاستقرار في مالي، وبعثة الأمم المتحدة المتكاملة المتعددة الأبعاد لتحقيق الاستقرار في جمهورية أفريقيا الوسطى.

وانطلاقاً من دعم مصر لخطة المرأة والسلام والأمن، تولي مصر أهمية خاصة لمشاركة العناصر النسائية في عمليات حفظ السلام. وباتت مصر تشغل مرتبة متقدمة على هذا الصعيد من خلال نشر 85 عنصراً نسائياً ضمن قوات حفظ السلام المصرية حتى الآن. كما تحرص مصر على زيادة مساهماتها بعمليات الأمم المتحدة لحفظ السلام انطلاقاً من دورها كطرف فاعل في إرساء السلم والأمن الدوليين، فضلاً عما توفره تلك المساهمات من فرصة لتعزيز الدور المصري البارز في تسوية النزاعات وتثبيت الاستقرار في القارة الأفريقية.

وتأتي مصر في طليعة الدول الداعمة لجهود إصلاح منظومة حفظ السلام، وعملت خلال رئاستها للاتحاد الأفريقي على دفع الدول الأفريقية المساهمة بقوات وتلك المضيفة لعمليات حفظ السلام على الانخراط بفاعلية في تنفيذ مبادرة الأمم المتحدة للعمل من أجل حفظ السلام واستضافت في هذا الإطار مؤتمراً إقليمياً رفيع المستوى في تشرين الثاني/نوفمبر 2018 بالقاهرة تمكنت خلاله من بلورة "خارطة طريق القاهرة لتطوير أداء عمليات حفظ السلام" المعروفة باسم Cairo Roadmap، والتي اعتمدها مجلس السلم والأمن التابع للاتحاد الأفريقي في تشرين الأول/أكتوبر 2020 كموقف أفريقي مشترك إزاء تطوير وتعزيز أداء عمليات حفظ السلام.

وبجانب ما سبق، تعمل مصر في الأمم المتحدة لضمان تحقيق الاتساق بين مهام حفظ السلام وجهود بناء السلام وإعادة الإعمار والتنمية في مرحلة ما بعد النزاعات. وتولي مصر هذه المسألة أولوية متقدمة في إطار رئاستها للجنة بناء السلام بالأمم المتحدة لعام 2021، وريادة رئيس الجمهورية لملف إعادة الإعمار والتنمية فيما بعد النزاعات بأفريقيا، واستناداً للرؤية التي طرحتها مصر في البيان الرئاسي لمجلس الأمن (S/PRST/2017/27) الذي اعتمد بمبادرة مصرية خلال فترة عضوية مصر غير الدائمة بالمجلس.

وللتطبيق العملي، يُعد "مركز القاهرة الدولي لتسوية النزاعات وحفظ وبناء السلام" أحد مراكز التدريب الرائدة، لا سيما على المستوى الأفريقي، حيث يقوم بتنفيذ العديد من برامج التدريب لبناء قدرات الكوادر الأفريقية بمختلف مجالات حفظ السلام وفقاً لأعلى المعايير وبرامج التدريب في الأمم المتحدة. وقام المركز بتنفيذ ورشة عمل تدريبية في كانون الثاني/يناير 2020 لقادة وحدات الشرطة المشكلة ببعثات الأمم المتحدة لحفظ السلام، بالتعاون مع أكاديمية الشرطة ودائرة التدريب المتكامل في الأمانة العامة للأمم المتحدة، وحظيت الدورة باهتمام كبير في دوائر حفظ السلام بالمنظمة.

ودشنت وزارة الداخلية المصرية أيضاً في كانون الثاني/يناير 2021 "المركز المصري للتدريب على عمليات حفظ السلام" بأكاديمية الشرطة، والذي يمثل إضافة هامة تعزز من القدرات المتميزة لمنظومة التدريب المصرية في مجال حفظ السلام بمختلف مكوناته العسكرية والشرطة والمدنية، وبما يعظم من وضعية مصر كمحطة رئيسية لمساعدة وتدريب الدول الأفريقية الشقيقة على المشاركة في عمليات حفظ السلام.

وفي إطار الجهود الجارية لتطوير عمليات الأمم المتحدة لحفظ السلام لرفع مستوى أدائها ولتقليل من تكلفتها المالية المرتفعة ولمواكبة مساح العمليات المعقدة التي تتعامل معها، تتجه الأمم المتحدة بشكل متنام للاستعاضة عن وحدات القوات الكبيرة الحجم البطيئة الحركة بالقوات الخفيفة ذات القدرة على الانتشار السريع والقدرات النوعية المتخصصة (المروحيات، ووحدات الصاعقة، والانتشار السريع، وطائرات الاستطلاع بدون طيار، وفرق التدخل الطبي المتنقلة، وفرق الشرطة المتخصصة)، وهنا يمكن التعويل على دور التكنولوجيا الحديثة في عمليات حفظ السلام.

ومن ذات المنطلق، وأخذاً في الاعتبار التطورات التقنية، يحظى موضوع أمن وسلامة القوات بأهمية متزايدة، نظراً لتعدد طبيعة النزاعات وارتفاع المخاطر التي تواجه عمليات حفظ السلام، ولا سيما بعثة الأمم المتحدة المتكاملة المتعددة الأبعاد لتحقيق الاستقرار في مالي، ويحظى هذا الأمر باهتمام كبير على المستوى الوطني نظراً لكثرة الهجمات التي تتعرض لها البعثة وتكرار سقوط ضحايا في صفوف القوات، ومن بينهم حفظة سلام مصريون.

وختاماً، ستستمر مصر في اتصالاتها النشطة مع الدول الأعضاء والأمانة العامة للأمم المتحدة بصورة ثنائية وفي إطار "مجموعة أصدقاء أمن وسلامة القوات" للدفع نحو اتخاذ خطوات فعالة لتعزيز أمن وسلامة القوات ومنها تعزيز الإمكانيات الطبية في ميدان العمليات، وتعزيز القدرات ذات الصلة بجمع وتحليل المعلومات لدى البعثة.

[الأصل: بالإنكليزية]

## بيان البعثة الدائمة لفيجي لدى الأمم المتحدة

ترحب فيجي بهذه المناقشة المفتوحة التي يجريها مجلس الأمن بشأن هذا الموضوع الهام المتمثل في التكنولوجيا وحفظ السلام. فقد أدى التطور السريع للتكنولوجيا إلى تحوّل في طريقة عمل المجتمعات وإلى تغيير في طبيعة النزاعات في جميع أنحاء العالم.

فقد صارت اليوم بيئة حفظ السلام أكثر تعقيدا على نحو متزايد، ويرجع ذلك جزئيا إلى الابتكارات في مجال التكنولوجيا وتطبيقها في الحروب والنزاعات. وقد زادت تلك الابتكارات من التحديات التي يواجهها حفظة السلام في أداء أدوارهم؛ كما أنها تتيح إمكانيات جديدة لحفظ السلام على نحو أفضل وأكثر أمانا.

وقد أقرت الأمم المتحدة بأن استخدام التكنولوجيا في حفظ السلام سيعزز جميع جوانب حفظ السلام. فبالاستفادة من التكنولوجيا، سيحسن حفظة السلام الأداء، وسيكونون أقدر على الاستجابة للتهديدات، وعلى إنقاذ الأرواح، والاضطلاع بولياتهم بكفاءة أكبر.

وترحب فيجي بالمبادرات التي اتخذتها إدارة الأمم المتحدة لعمليات السلام لتعميم التكنولوجيا ذات الصلة في عمليات السلام. ويشكل هذا أحد التحديات الرئيسية التي تواجه الأمم المتحدة. وتشكل تكاليف التمويل، وبناء القدرات، وحماية البيانات والنظم، ومواكبة التطورات في مجال التكنولوجيا تحديات ستحتاج الأمم المتحدة إلى التغلب عليها. وبالنسبة للعديد من البلدان المساهمة بقوات وبأفراد الشرطة، وخاصة الصغيرة منها، قد يكون ذلك فوق طاقتها وستحتاج أيضا إلى الدعم التقني.

وتود فيجي أن تسلط الضوء على ما يلي:

حدد الأمين العام استراتيجيته لعام 2018 بشأن التكنولوجيات الجديدة لمنظومة الأمم المتحدة، وهي توفر إطارا لمنظومة الأمم المتحدة. وتعد استراتيجية التحول الرقمي لعمليات الأمم المتحدة لحفظ السلام المقدمة من إدارة عمليات السلام خطوة نحو تحقيق هذه الاستراتيجية الشاملة. وسيعين دعم هذه الاستراتيجية من جميع الدول الأعضاء بتمويل قابل للتنبؤ وبناء القدرات. وللمجلس دور هام في دعم هذه الاستراتيجية بإدراج مسألة التكنولوجيا في حفظ السلام ضمن جدول أعماله العادي.

وللشراكات أهمية في تمويل التكنولوجيا اللازمة واقتنائها ومواءمتها هي ومقدمي الخدمات مع المستخدمين النهائيين. ولا تتوفر موارد كافية لعمليات الأمم المتحدة لحفظ السلام من أجل مواكبة التطورات السريعة في مجال التكنولوجيا، كما أن بلدانا كبيرة مساهمة بقوات وبأفراد الشرطة لا تزال متأخرة في استخدامها للتكنولوجيا في عمليات السلام.

وترحب فيجي بمبادرتي الأمم المتحدة بشأن الشراكات من أجل التكنولوجيا في حفظ السلام وأكاديمية الأمم المتحدة لتسخير القيادة والتحكم والاتصالات والحواشيب والاستخبارات والمراقبة والاستطلاع لعمليات حفظ لسلام، على سبيل المثال لا الحصر، من أجل تعميم استخدام التكنولوجيا في عمليات السلام وتوفير بناء القدرات. وتلعب مبادرة الشراكة من أجل التكنولوجيا في حفظ السلام دورا هاما في تنسيق الشراكات. وقد أوجدت ندوات الأمم المتحدة عن التكنولوجيا في حفظ السلام منتدى متعدد الأطراف لجميع

أصحاب المصلحة لتحديد الأهداف، وتحديد الثغرات، وتجميع الشراكات اللازمة للنهوض بإدماج التكنولوجيا في حفظ السلام.

ويشكل جمع البيانات واستخدامها وحمايتها في مجال حفظ السلام مسألة حساسة، نظرا للطابع المتعدد الجنسيات لحفظ السلام في الأمم المتحدة، كما أن ذلك يمكن أن يؤثر على سيادة البلد المضيف. ولذلك يتعين على البعثات الميدانية وجميع حفظة السلام وضع مبادئ توجيهية والالتزام بها، فيما يتعلق بجمع البيانات وحمايتها. وينبغي ألا تستخدم البيانات التي تجمع في عمليات السلام إلا لأغراض حفظ السلام. وينبغي أن يتوافق استخدام وحمايتها والتخلص منها مع القوانين والقواعد الدولية، والمبادئ التوجيهية للبلد المضيف.

وينبغي أن تكون التكنولوجيا ومنتجاتها التي أدخلت في البعثات الميدانية متاحة وفي متناول جميع حفظة السلام عند الاقتضاء، وذلك تمشيا مع أدوارهم. وكثيرا ما يعمل حفظة السلام في ظروف قاسية ومعادية، معزولين وبعيدين عن الهياكل الأساسية الكبرى. ويمكن أن يؤثر عدم المساواة في إمكانية الوصول والقيود غير المبررة تأثيرا سلبيا على الأداء والسلامة والأمن وولايات البعثة. وينبغي تصميم النظم لتكون فعالة في بيئات معزولة ومتشعبة، وسهلة الاستخدام، وسريعة الاستجابة، وقوية.

وتؤدي زيادة استخدام التكنولوجيا والاتصال الإلكتروني أيضا إلى زيادة ضعف عمليات الأمم المتحدة للسلام إزاء الأعمال الكيدية والمتعمدة التي تستخدم تكنولوجيا الاتصالات والمعلومات. وينبغي أن تكون النظم التكنولوجية التي أدخلت على عمليات السلام قوية لمنع التشويش، الذي سيكون له أثر على عمليات السلام.

وتساهم فيجي في حفظ السلام منذ أكثر من 40 عاما. وتعد سلامة وأمن جميع حفظة السلام مسألة ذات أهمية قصوى بالنسبة لفيجي. وتسلم فيجي بأن التكنولوجيا يمكن أن تعزز أداء حفظة سلامنا وسلامتهم وأمنهم وحمايتهم.

وقد واصلت فيجي تحسين الدعم التكنولوجي لحفظة السلام التابعين لها. وتعمل فيجي عن كثب مع شركائنا الثنائيين في بناء القدرات من أجل تحسين الكفاءة في استخدام التكنولوجيا.

## المرفق الثامن

[الأصل: بالإنكليزية]

### بيان البعثة الدائمة لفرنلندا لدى الأمم المتحدة

أود أن أشكر، بالنيابة عن بلدان الشمال الأوروبي - آيسلندا، والدانمرك، والسويد، والنرويج، وفرنلندا - الهند على وضع هذا الموضوع الهام في جدول أعمال مجلس الأمن. وبلدان الشمال الأوروبي مؤيدة بقوة لمبادرة الأمين العام للعمل من أجل حفظ السلام، ونحن نرحب بالتركيز المعزز على إدماج التكنولوجيات الجديدة في الميدان، في سياق حفظ السلام.

ولقد كانت بلدان الشمال الأوروبي مساهمة ثابتة في عمليات الأمم المتحدة لحفظ السلام منذ بدايتها. وتظل سلامة حفظة السلام التابعين لنا أولوية أساسية بالنسبة لنا، لأنها أيضا شرط أساسي للوفاء بالمهمة الأساسية وولاية حفظ السلام؛ ولاسيما من أجل صون السلم والأمن الدوليين وحماية السكان المحليين من النزاع والعنف.

ويعتمد حفظ السلام المسؤول والفعال والمستدام على قدرتنا على حماية الحماة.

وإن إدماج التكنولوجيات الجديدة في عمليات حفظ السلام أمر حتمي من أجل التصدي للتهديدات والتحديات الناشئة في بيئات التشغيل الحالية. ويمكن للتكنولوجيا أن تزيد من سلامة البعثات وأمنها زيادة كبيرة، وذلك من خلال، على سبيل المثال، تحسين الإلمام بالحالة، وتحسين الاستعداد، وتعزيز الدعم الميداني، بما في ذلك الدعم الطبي واللوجستي، ومواجهة التهديدات التي تشكلها الألغام والأجهزة المتفجرة اليدوية الصنع. وفي هذا الصدد، من الضروري تركيز الجهود والتمويل في التكنولوجيات الجديدة من أجل تحسين نظم الإنذار المبكر.

وتتيح التكنولوجيات الجديدة فرصا كبيرة، ويمكنها أن تزيد من الفعالية وتحقق وفورات. وفي الوقت نفسه، يجب أن يكون إدخالها مَرَكزًا على الميدان، ويمكن التنبؤ به، وحافزه هو الاحتياجات العملية للمستخدمين النهائيين على أرض الميدان. ويجب أن تضاهيها قدرة وتدريب محسنان، خاصة وأن زيادة استخدام التكنولوجيات الجديدة قد تخلق أيضا مخاطر جديدة للبعثات، بما في ذلك بوصفها نواقل للتهديدات الهجينة. ونحن، الدول الأعضاء، نتحمل مسؤولية مشتركة عن كفالة أن تكون الموارد والقدرات متلائمة مع احتياجات اليوم.

وقد أثبتت التكنولوجيات (الرقمية) الجديدة قيمتها في حماية المدنيين وكفالة المساءلة، بما في ذلك منع العنف الجنسي المرتبط بالنزاعات وتقديم مرتكبيه إلى العدالة. ويجب أن يكون استخدام التكنولوجيات الرقمية ممثلا للقانون الدولي، بما في ذلك القانون الدولي الإنساني وقانون حقوق الإنسان. وفي هذا السياق، من المهم بصفة خاصة اتباع "مبدأ عدم الإضرار" ومراعاة الجوانب الجنسانية. وتقدم معايير سلوك الدولة المسؤولة توجيهات مهمة للدول فيما يتعلق باستخدام التكنولوجيات الرقمية.

ومن المسلم به على نطاق واسع أن تغير المناخ والتدهور البيئي يشكلان عاملين مضاعفين للخطر، وفي حالات كثيرة، محفزين للنزاع. ولذلك، فإنه من الأهمية بمكان أن تُستخدم حلول مستدامة ومسؤولة على كل نطاق تنفيذ العمليات والولايات. وتشجع بلدان الشمال الأوروبي على استخدام التكنولوجيات الجديدة في سياقات حفظ السلام من أجل الحد من البصمة البيئية للبعثات، وتحسين صحة المجتمعات

المحلية وسلامتها وأمنها، وكذلك موظفي الأمم المتحدة، حيثما أمكن ذلك. وتشجع بلدان الشمال الأوروبي إدراج المخاطر الأمنية المتصلة بالمناخ في تحليلات النزاعات على الصعيدين القطري والإقليمي.

وقد قدمت خريطة الطريق من أجل التعاون الرقمي ومجموعة أدوات الأمم المتحدة الرقمية في سياق الوساطة في مجال السلام إطارا مفيدا وتوصيات لإدماج التكنولوجيات الجديدة بشكل أشمل في جداول أعمال الأمم المتحدة. كما نرحب باستراتيجية الأمم المتحدة الجديدة للتحول الرقمي في حفظ السلام.

وفي انتظار مؤتمر الأمم المتحدة الوزاري لحفظ السلام في سول في وقت لاحق من هذا العام، تتطلع بلدان الشمال الأوروبي إلى المساهمة في هذه المناقشة بشكل أكبر في سياق عمليات الأمم المتحدة لحفظ السلام.

[الأصل: بالإنكليزية]

### بيان البعثة الدائمة لألمانيا لدى الأمم المتحدة

ترحب ألمانيا بالمبادرة الهندية لعقد مناقشة مفتوحة لمجلس الأمن بشأن "التكنولوجيا وحفظ السلام". ويزداد استخدام التكنولوجيات الحديثة أهمية إذا كنا نريد أن نستفيد من مواردنا بكفاءة أكبر من أجل تحقيق أهداف البعثة، وتنفيذ الولايات (فيما يتعلق بحماية المدنيين مثلا) وحماية حفظة السلام على نحو أكثر فعالية.

وتظل سلامة وأمن حفظة السلام التابعين ذات أهمية قصوى وغير قابلة للتفاوض. ويمكن للتكنولوجيات أن تحدث فرقا ملموسا، كما أنها تسهم في إنقاذ أرواح حفظة السلام الذين يعملون في بيئات تزداد خطورة ويتعرضون لسيناريوهات معقدة من التهديدات. وأحد الأمثلة الملموسة على ذلك هو حماية المعسكر: ففي حين يلزم توفير مستوى أساسي من الحماية للسيطرة على محيط المعسكر والمناطق المحيطة به، ستزيد تكنولوجيات إضافية، من قبيل نظام كشف النيران غير المباشرة والإنذار منها، من الإسهام في تعزيز حماية المعسكرات.

وتوفر ألمانيا نظام الاستشعار والإنذار "مانتس" للفضاء الجوي حول معسكر كاستور ومعسكر الأمم المتحدة الضخم في غاو، بمالي، وبالتالي تحسين سلامة وأمن جميع حفظة السلام المنتشرين فيه.

وينبغي لاستخدام التكنولوجيات أن يساعد على إنجاز المهام المقررة في الولايات، كما أنه سيسهم في توفير الإلمام الأساسي بالحالة. وتعد المنظومات الجوية الحديثة بدون طيار، من قبيل قدرة هيرون 1 الألمانية لبعثة الأمم المتحدة المتكاملة المتعددة الأبعاد لتحقيق الاستقرار في مالي، الوسيلة المفضلة الأولى لمراقبة المناطق الكبيرة، والنائية في كثير من الأحيان. ويمكن لهذه النظم وغيرها من التكنولوجيات أن تسهم أيضا في دعم المساءلة وتقليل الأذى الذي يلحق بالمدنيين في النزاعات المسلحة إلى أدنى حد.

ويقدم المشروع التجريبي الحالي للأمم المتحدة "بحث البيانات الضخمة وتمحيصها عبر أمواج الاتصال اللاسلكي" في بعثة الأمم المتحدة المتكاملة المتعددة الأبعاد لتحقيق الاستقرار في مالي (التي تتشارك ألمانيا وهولندا في تمويله) مثلا إضافيا لتحسين إلمام البعثة بالحالة من خلال تحليل البث الإذاعي. وإن الرصد القائم على البيانات لخطاب الكراهية والدعوات إلى العنف في وسائل التواصل الاجتماعي على المستويات المحلية والإقليمية والوطنية، وأنظمة الإنذار المبكر القائمة على الذكاء الاصطناعي، وغيرها من الأدوات التكنولوجية تساهم جميعها في تحسين توقع المخاطر والعنف، وبالتالي، في زيادة أمن كل من حفظة السلام التابعين للأمم المتحدة والمدنيين المحليين في مناطق العمليات.

ولكي تتسنى الاستفادة من الفرص والإمكانات التي تتيحها التكنولوجيات، يظل تدريب حفظة السلام، ولا سيما على التكنولوجيات الرقمية، أمرا بالغ الأهمية. ونحن بحاجة إلى فهم مشترك للاستخدام الفعال لمختلف أشكال التكنولوجيات ومزايا كل منها للبعثة، ولكن أيضا للقيود والمخاطر المحتملة التي قد تحملها.

ومن الواضح، في الوقت نفسه، أن مجرد تعزيز القدرات الرقمية ونشر التكنولوجيات المتطورة في البعثات لن يشكل لوحده ميزة في حد ذاته. ولذلك يتعين مواءمة البنيات، وتحسين العمليات إلى المستوى الأمثل، وتعزيز التشغيل البيئي من أجل تهيئة الشروط المسبقة اللازمة للإدماج الكامل للتكنولوجيات الحديثة وتحقيق أقصى أثر لها على تنفيذ الولايات.

وفي هذا السياق، ترحب ألمانيا بإطلاق "استراتيجية التحول الرقمي لعمليات الأمم المتحدة لحفظ السلام" باعتبارها حجر الزاوية لتعزيز إدماج التكنولوجيا في حفظ السلام، وتتطلع إلى المناقشات التي ستجرى بشأن التكنولوجيا باعتبارها موضوعا شاملا لعدة قطاعات يتناوله المؤتمر الوزاري لحفظ السلام في سول في كانون الأول/ديسمبر المقبل.

[الأصل: بالإنكليزية]

## بيان البعثة الدائمة لغواتيمالا لدى الأمم المتحدة

تشكر غواتيمالا وفد الهند، بصفتها رئيس مجلس الأمن التابع للأمم المتحدة لشهر آب/أغسطس 2021، على عقد هذه المناقشة الوزارية المفتوحة بشأن "حماية الحماة: التكنولوجيا وحفظ السلام". وفي الوقت نفسه، نشكر أيضا أعضاء فريق المناقشة الموقرين على ما قدموه من عروض.

وتشاطر غواتيمالا الآراء الواردة في المذكرة المفاهيمية التي عممها وفد الهند، من حيث أن بعثات حفظ السلام غالبا ما تكون غير مجهزة تجهيزا كافيا، وبها ثغرات كبيرة، وتواجه تهديدات من الجماعات المسلحة، ومن المجرمين والإرهابيين، الذين للكثير منهم إمكانية الحصول على أسلحة وتكنولوجيا متطورة. ولا يمكن توقع نجاح أي بعثة مع العمليات المعقدة في الوقت الراهن، دون القدرة على الابتكار والاستخدام الفعال للتكنولوجيا.

وتنتشر غالبية بعثات الأمم المتحدة لحفظ السلام في بيئات معقدة وعالية المخاطر أجبرت الأمم المتحدة على دمج التكنولوجيا بشكل أفضل في عملياتها الميدانية. ويمكن لدمج التكنولوجيا هذا أن يحسن الإلمام بالحالة والإنذار/التحرك المبكر، وأن يعزز أمن المعسكرات والقوافل، ويوفر ربطا مستقرا بالإنترنت وشبكات اتصال متكاملة، ويعزز رصد النزاعات وتحليلها. وفي فهمنا أن الحلول التكنولوجية يمكن أن تدعم عمليات الأمم المتحدة لحفظ السلام في تنفيذ ولاياتها في بيئات معقدة، وتساعد على التكيف مع ديناميات النزاع المتغيرة، والاستفادة من زيادة أوجه الكفاءة.

وتعتقد غواتيمالا أن استخدام التكنولوجيات الجديدة ضروري ومفيد في إطار تنفيذ ولايات بعثات حفظ السلام. بيد أنه يجب استخدام التكنولوجيا وفقا للمبادئ والجوانب المدرجة في أطر اللجنة الخاصة المعنية بعمليات حفظ السلام والتنفيذ الكامل للمبادئ الثلاثة لعمليات حفظ السلام، ولا سيما: موافقة الأطراف، والحياد وعدم استخدام القوة، إلا للدفاع عن النفس و/أو الدفاع عن الولاية.

وتكرر غواتيمالا الإعراب عن قلقها إزاء استمرار تعرض أفراد حفظ السلام للهجوم، واستمرار وقوع ضحايا من هذه المنظمة في الميدان. ويجب أن يظل تحسين حماية وسلامة الأفراد في عمليات حفظ السلام أولوية. وفي هذا الصدد، يسرنا اتخاذ تدابير لتحسين تحليل المبادرات الأمنية، باتخاذ قرارات مستنيرة وفي الوقت المناسب بشأن الأنشطة التي يتعين الاضطلاع بها وكيفية إدارة المخاطر التي يواجهها الموظفون. ويجب نقل هذه المعلومات إلى البلدان المساهمة بقوات/أفراد شرطة على وجه السرعة. وينبغي أن تظل سلامة موظفي الأمم المتحدة وأمنهم أولوية ثابتة للمنظمة.

وقد كان حفظة السلام هدفا لهجمات مباشرة شنتها جماعات إرهابية؛ ولذلك، تؤكد غواتيمالا موقفها بأن بعثات حفظ السلام ليست مصممة لمكافحة الإرهاب. ولا تزال غواتيمالا تشكك في نطاق ما يسمى بعمليات حفظ السلام الرادعة والآثار التي قد تكون لها. ونعتقد أن هذا النوع من العمليات يسيء تمثيل الوظيفة الأساسية التي يتم الاضطلاع بها، لأن عمليات حفظ السلام ليست لا مصممة ولا مجهزة لفرض حلول سياسية من خلال استخدام القوة المتواصل.

وتعتقد غواتيمالا أن للمجتمع الدولي حيزا هاما لتعزيز تنفيذ ركائز عمل الأمم المتحدة الثلاث، باتخاذ إجراءات ملموسة يكون لها أثر مباشر وإيجابي في تنفيذ ولاية مجلس الأمن التابع للأمم المتحدة، ولا سيما تزويد البلد المضيف بالوصول الكامل إلى الإنترنت، مع الأخذ في الاعتبار التأثير على ولاية السلام والأمن. وفي فهمنا أن التكنولوجيا، بوصفها عامل تمكين استراتيجيا، يمكن استخدامها لتعزيز الأمن على أرض الميدان. ويواجه أفراد الأمم المتحدة، الذين يجب عليهم أن يؤديوا مهامهم في بيئات نائية ومعزولة، مخاطر كثيرة لا يكونون على علم بها في كثير من الأحيان كما أن الموظفين في المقر لا يتوفرون على هذه المعلومات. وفي هذا الصدد، يمكن أن يساعد استخدام أدوات الاتصال والاستخدام الجيد للتكنولوجيا في جمع المعلومات في الزمن الحقيقي مما يتيح لأفراد الأمم المتحدة البقاء على اطلاع على آخر المستجدات بشأن الحالة الأمنية في مختلف مناطق البعثة؛ ويجب أن يتلقى موظفو الأمم المتحدة معلومات مستكملة وفي الوقت المناسب عن الأمن في مناطق البعثة.

وتسلم غواتيمالا بأنه يمكن تطبيق نظم الإنذار المبكر على جميع الميادين التي يتوقع وجود تهديد فيها لبعض السكان، سواء من الجماعات المسلحة أو المجرمين الذين يهدفون إلى إلحاق الأذى بالمدنيين في مختلف المجتمعات المحلية أو القرى. ولتوقع التهديدات المستقبلية ومنعها وتجنب الخسائر في الأرواح البشرية والممتلكات، ولكي يعمل النظام على النحو الأمثل، يجب أن يدمج السكان حتى يكون محميا وكذا السلطات العامة المسؤولة عن التخفيف من حدة أعمال انعدام الأمن.

وختاما، تسلط غواتيمالا الضوء، استنادا إلى التعليقات الواردة من الميدان، على أن استخدام معدات الاتصالات في مختلف بعثات حفظ السلام ليس متوازنا ومتكافئا، مع الأخذ في الاعتبار أن بعض البعثات تقتصر على المعدات الكافية التي تمكنها من إجراء اتصالات فعالة. وفي بعض الحالات، لا تتوفر التغطية نتيجة لتقادم المعدات والافتقار إلى الإنترنت، ومحدودية الاتصالات التكتيكية داخل عناصر البعثة، ووجود شبكة من الاتصالات الاستراتيجية التي لا تُستخدم بكامل طاقتها. ونعتقد اعتقادا قويا أن للأمم المتحدة حيزا هاما لتحسين هذه المسألة التشغيلية.

## المرفق الحادي عشر

[الأصل: بالإنكليزية]

### بيان القائم بأعمال البعثة الدائمة لإندونيسيا لدى الأمم المتحدة، محمد ك. كوبا

أود أن أبدأ بتوجيه الشكر للهند على عقد هذا الحوار المفتوح.

مع تغير وجه النزاع نتيجة تزايد التحديات الجديدة مثل الأجهزة المتفجرة اليدوية الصنع والإرهاب والجوائح، باتت البيئة التي ينتشر فيها حفظة السلام أكثر تعقيدا وخطورة.

وتبين الزيادة الأخيرة في عدد الهجمات على حفظة السلام مدى خطورة البيئة الحالية. وتنتهي إندونيسيا على استمرار عمل وتفاني حفظة السلام في هذه الظروف الصعبة.

ولمعالجة هذه التحديات المتزايدة باستمرار، يلزم تزويد حفظة السلام بالموارد الكافية من أجل كفاءة قدرتهم على ممارسة أعمال ولاياتهم بفعالية وكفاءة وأمان.

وفي هذا الصدد، اسبحوا لي أن أشاطركم النقاط التالية.

أولا، تسخير التكنولوجيا في عمليات حفظ السلام أمر أساسي.

وللاستجابة لهذه التحديات المتزايدة باستمرار، يتعين على حفظة السلام أن يكونوا قادرين على التكيف والابتكار بسرعة لتنفيذ ولاياتهم.

وهذا أمر هام بصفة خاصة فيما يتعلق بتحسين المعلومات الاستخباراتية المتعلقة بحفظ السلام والإلمام بالحالة؛ والتواصل الاستراتيجي ومشاركة المجتمعات المحلية؛ واستخدام التكنولوجيا؛ ومعالجة المخاطر المهنية ومخاطر السلامة.

وندعو جميع أصحاب المصلحة إلى تعزيز تطبيق وتبادل التكنولوجيات الناشئة في عمليات حفظ السلام، ولا سيما في تحسين سلامة وأمن حفظة السلام.

وعلاوة على ذلك، يمكن أن يكون تطبيق التكنولوجيا مفيدا أيضا في زيادة مشاركة حفظة السلام من النساء بما يتماشى مع القرار 2538 (2020).

وفي هذا الصدد، يرحب وفد بلادي بإطلاق استراتيجية التحول الرقمي لعمليات الأمم المتحدة لحفظ السلام وتنتقل إلى تنفيذها.

ثانيا، تعزيز التدريب وبناء القدرات: تؤمن إندونيسيا إيمانا راسخا بأن تسخير التكنولوجيا يتطلب أيضا التدريب المناسب على التطبيق الفعال والكفاء لهذه التكنولوجيا في البعثات.

وتحقيقا لهذه الغاية، فإن التدريب قبل النشر والتدريب داخل البعثة أمران حاسمان في إعداد حفظة السلام لتسخير أي تحسينات تكنولوجية.

وتؤكد إندونيسيا على الأهمية التي لا غنى عنها لتعزيز الشراكة بين جميع أصحاب المصلحة في مجالي التدريب وبناء القدرات، ولا سيما في إدخال ابتكارات تكنولوجية جديدة في الميدان.

ومن ثم، فإننا ندعو مجلس الأمن والبلدان المساهمة بقوات وبأفراد الشرطة والأمانة العامة إلى تعزيز الاتصالات والشراكة في بث الابتكارات التكنولوجية في عملية لحفظ السلام.

النقطة الثالثة، إعطاء الأولوية لسلامة وأمن حفظة السلام:

ينبغي أن يكون الابتكار التكنولوجي في عمليات حفظ السلام موجها دائما نحو تعزيز فعالية البعثة وكفاءتها في تنفيذ ولايتها مع كفالة سلامة وأمن حفظة السلام.

وتولي إندونيسيا، بوصفها بلدا رئيسيا مساهما بقوات وبأفراد الشرطة، أهمية كبيرة لسلامة وأمن حفظة السلام.

ونكرر تأكيد التزام المجتمع الدولي بهذا المسعى من خلال قرار مجلس الأمن 2518 (2020)، وتقرير اللجنة الخاصة المعنية بعمليات حفظ السلام، وإعلان الالتزامات المشتركة بشأن عمليات الأمم المتحدة لحفظ السلام. وترتكز المرحلة المقبلة من مبادرة العمل من أجل حفظ السلام التي أطلقت مؤخرا بشكل خاص على تحسين سلامة وأمن حفظة السلام، التي تشمل تعزيز المساءلة.

وتدعو إندونيسيا جميع أصحاب المصلحة إلى مضاعفة جهودنا لتنفيذ هذه الأطر في مواجهة التحديات السريعة التطور في الميدان.

ونعتقد أيضا أن الحوار لا يزال أساسيا في جهودنا المشتركة لتنفيذ هذه الأطر. وأنشأت إندونيسيا، بالتعاون مع البرازيل ورواندا والصين، مجموعة الأصدقاء المعنية بسلامة وأمن أفراد حفظ السلام التابعين للأمم المتحدة، وتشارك في رئاستها، من أجل زيادة تعزيز الحوار بشأن هذه المسألة.

وختاما، تود إندونيسيا أن تكرر تأكيد التزامها القوي بأن تكون جزءا من الالتزام الجماعي بتحسين سلامة وأمن حفظة السلام، بما في ذلك من خلال تسخير المزايا التكنولوجية.

ويكرس حفظة السلام حياتهم ويقدمون التضحية من أجل قضية السلام. ولذلك يجب أن نظل سلامتهم وأمنهم على رأس أولوياتنا.

## المرفق الثاني عشر

[الأصل: بالإنكليزية]

## بيان القائمة بأعمال البعثة الدائمة لجمهورية إيران الإسلامية لدى الأمم المتحدة، زهرة إرشادي

شكّلت عمليات الأمم المتحدة لحفظ السلام أداة حيوية من أجل تنفيذ أول، بل وأهم مقاصد المنظمة، وهو "حفظ السلم والأمن الدولي، وتحقيقاً لهذه الغاية تتخذ الهيئة التدابير المشتركة الفعّالة لمنع الأسباب التي تهدد السلم وإزالتها، وتقمع أعمال العدوان وغيرها من وجوه الإخلال بالسلم".

وبالرغم من كل التحديات التي تواجهها، لا بد من مواصلة استخدام هذه الأداة وزيادة تحسينها أيضاً من أجل كفالة مواكبة عمليات حفظ السلام للطابع المعقد المتغير لسياق السلم والأمن.

وفي هذا السياق، أود أن أؤكد على الدور الفريد والحاسم للجنة الخاصة المعنية بعمليات حفظ السلام بوصفها محفل الأمم المتحدة الوحيد المكلف من الجمعية العامة بإجراء استعراض شامل لجميع جوانب مسألة عمليات الأمم المتحدة لحفظ السلام.

ونؤكد أيضاً على أن إنشاء أي عملية لحفظ السلام أو تمديد ولاية العمليات القائمة أو تحسينها يجب أن يكون متوافقاً توافقاً تاماً مع المبادئ المنصوص عليها في ميثاق الأمم المتحدة وكذلك مع المبادئ الأساسية التي وضعت لتنظيم هذه العمليات.

وتحقيقاً لهذه الغاية، يجب إيلاء اهتمام خاص للاحترام الكامل لمبادئ المساواة في السيادة والاستقلال السياسي والسلامة الإقليمية لجميع الدول وعدم التدخل في الشؤون التي تدخل أساساً في نطاق ولايتها القضائية المحلية، فضلاً عن الحياد وموافقة الأطراف وعدم استخدام القوة إلا دفاعاً عن النفس ودفاعاً عن الولاية.

وتواصل إيران دعم تنفيذ إعلان الالتزامات المشتركة بشأن عمليات الأمم المتحدة لحفظ السلام، الذي يهدف إلى كفالة بذل جهود جماعية لتحسين كفاءة وفعالية عمليات الأمم المتحدة لحفظ السلام من أجل التصدي للتحديات الملحة التي تواجه عمليات حفظ السلام المعاصرة.

ونشدد على أن عملية وضع السياسات وصنع القرار في جميع مراحل عمليات حفظ السلام، بما في ذلك فيما يتعلق بحماية قوات حفظ السلام، يجب أن تتم بمشاركة نشطة من البلدان المساهمة بقوات وبأفراد الشرطة.

وينبغي لاستخدام التكنولوجيات الحديثة أن يهدف إلى تعزيز سلامة وأمن أفراد الأمم المتحدة، بمن فيهم حفظة السلام. وفي الوقت نفسه، يجب النظر في استخدامها على أساس كل حالة على حدة، ويجب أن يدعم المبادئ المكرسة في ميثاق الأمم المتحدة، ولا سيما احترام سيادة الدول الأعضاء وسلامتها الإقليمية، وكذلك المبادئ الأساسية لحفظ السلام، ولا سيما موافقة الدولة المضيفة.

ونشدد أيضاً على أهمية تحديد الجوانب القانونية والتشغيلية والفنية والمالية المتصلة باستخدام التكنولوجيا الحديثة، بطريقة شاملة للجميع وشفافة، في العمليات الحكومية الدولية المناسبة. وعلى أية حال،

يجب أن تستخدم جميع المعلومات التي تُجمع بوسائل تكنولوجية متقدمة حصرا للوفاء بولايات العملية المعنية المحددة بوضوح

وقد استضافت جمهورية إيران الإسلامية إحدى عمليات الأمم المتحدة لحفظ السلام لأكثر من 10 سنوات بعد انتهاء الحرب المفروضة التي دامت ثماني سنوات نتيجة لعدوان صدام حسين على إيران. وبالمثل، شاركت القوات الإيرانية في ثماني عمليات من عمليات الأمم المتحدة لحفظ السلام ولقي أربعة مواطنين إيرانيين حتفهم في هذه العمليات. ونحن على استعداد لزيادة الإسهام في عمليات حفظ السلام من الناحيتين اللوجستية والعسكرية، من خلال نشر قوات ومراقبين عسكريين وشرطة ومدنيين.

[الأصل: بالإنكليزية]

## بيان البعثة الدائمة لإيطاليا لدى الأمم المتحدة

تود إيطاليا أن تشكر حكومة الهند على تنظيم هذه المناقشة المفتوحة. وقد جاء حدث اليوم في وقت مناسب للغاية، حيث إنه يجري بالتزامن مع اعتماد القرار المتعلق بحماية الحماية، الذي رعته الهند وشاركت إيطاليا في تقديمه، ومع نشر استراتيجية التحول الرقمي لعمليات الأمم المتحدة لحفظ السلام في الأونة الأخيرة، التي اشتركت في إطلاقها إدارة عمليات السلام، وإدارة الدعم التشغيلي، وإدارة الاستراتيجيات والسياسات الإدارية ومسائل الامتثال.

وفي الوقت الحاضر، لا شك أن التكنولوجيا تؤدي دورا بارزا بشكل متزايد في مجتمعنا، إذ هي قوة دافعة هامة للنمو الشامل للجميع، وإعادة تشكيل أساليب العمل، وإعادة تعريف مفهوم "الأمن".

وفي مناطق العمليات المتزايدة التعقيد، حيث يواجه حفظة السلام تحديات متعددة وتهديدات خطيرة من الجهات الفاعلة التي غالبا ما تتاح لها إمكانية الحصول على أحدث المعدات، يمكن للتكنولوجيا أن تحدث فرقا في تعزيز سلامة وأمن الخوذ الزرق وفي السماح لهم بتنفيذ ولاياتهم بكفاءة وفعالية أكبر، بما في ذلك عندما يتعلق الأمر بحماية المدنيين.

وإيطاليا هي أول مساهم في الخوذ الزرق من بين البلدان الغربية، وهي من بين المساهمين الرئيسيين في ميزانية حفظ السلام. ولذلك، فإن لنا مصلحة كبيرة في كفالة سلامة وأمن حفظة السلام. ونحن نؤمن إيمانا راسخا بأن التكنولوجيات، ولا سيما الرقمية منها، قد تكون عوامل تمكين حاسمة تؤدي إلى زيادة الإلمام بالحالة، وإلى فهم أعمق قائم على التحليل لمنطقة العمليات، وإلى دعم ميداني معزز، وإلى إدارة متعددة الطبقات وأكثر دقة للمخاطر. وقد تسمح التكنولوجيا أيضا بإعادة تشكيل بعثات حفظ السلام في الميدان، مما يجعل وجودها أقل بروزا، وبالتالي أقل تدخلا في شؤون السكان المحليين وأكثر قبولا لديهم.

وإن الاستخدام الناجح للمركبات الجوية بدون طيار في عمليات حفظ السلام هو مثال ملموس على الفوائد المحتملة المتأتية من التكنولوجيا والمعدات المتطورة. وفي هذا السياق، تعرض إيطاليا بانتظام وحدات وأصولا قيمة على نظام تأهب قدرات حفظ السلام، من قبيل وحدات المناورة، التي يكملها عدد من مجموعات المهارات المتخصصة وعناصر التمكين، وطائرات هليكوبتر للخدمات.

بيد أن التكنولوجيا لا تزال سيفًا ذا حدين ينبغي "التعامل معه بعناية". ونحن مقتنعون بأن الأدوات التكنولوجية الجديدة، ولا سيما تلك التي تسمح بالتقريب في البيانات، ينبغي أن تستخدم دائما بطريقة أخلاقية تراعي الآداب المهنية، تتماشى مع مبادئ الأمم المتحدة التوجيهية والقانون الدولي، بما في ذلك قانون حقوق الإنسان والقانون الدولي الإنساني.

ولهذا السبب نعتقد أن التدريب الكافي لحفظة السلام أمر محوري. وينبغي أن يكون التعرف على المعدات المتقدمة وفي الآن نفسه الإجراءات الرامية إلى استخدامها بطريقة مناسبة جزءا حاسما من مناهج تدريب حفظة السلام. وفي هذا السياق، تفخر إيطاليا - من خلال مركز الامتياز لوحدة شرطة تحقيق الاستقرار ومن خلال البرامج الثنائية - بتوفير التدريب المتخصص لحفظة السلام والقيام بأنشطة لبناء القدرات تحترم حقوق الإنسان.

وختاماً، تشارك إيطاليا مع بنغلاديش في رئاسة مجموعة أصدقاء الإدارة البيئية الرائدة في الميدان. وهذا مجال آخر يمكن فيه تعزيز التلاحح المتبادل المثمر بين التكنولوجيات الناشئة والاستدامة البيئية. ومن الأمثلة على هذا التأزر هناك تعميم استخدام التكنولوجيات النظيفة والطاقات المتجددة من أجل تقليل أثر عمليات حفظ السلام على النظم الإيكولوجية وعلى المجتمعات المحلية إلى أقصى حد.

## المرفق الرابع عشر

[الأصل: بالإنكليزية]

## بيان الممثل الدائم لليابان لدى الأمم المتحدة، إيشيكاني كيمييرو

أشكر الرئيس على عقد هذه المناقشة المفتوحة الهامة.

تؤدي عمليات الأمم المتحدة لحفظ السلام دورا هاما في صون السلم والأمن الدوليين. واليوم، ينتشر حفظة السلام في العديد من البيئات الصعبة، وتعتقد اليابان أنه من الأهمية بمكان لجميع أصحاب المصلحة، بما في ذلك البلدان المساهمة بقوات وبأفراد الشرطة والدول الأعضاء والأمانة العامة للأمم المتحدة والبلدان المضيفة، أن تكفل سلامتهم وأن تساعدهم على تنفيذ ولاياتهم على نحو أكثر فعالية وكفاءة. وهنا، يجب أن تؤدي التكنولوجيا الحديثة دورا في تعزيز قدراتها.

وإن مجرد توفير التكنولوجيا للبعثات أو للمحتاجين إليها لن يكون كافيا لوحده لتحقيق أقصى استفادة من فوائدها. كما أن جميع أصحاب المصلحة مسؤولون عن كفالة تطبيق التكنولوجيا وفقا للقواعد والسياسات ذات الصلة مثل قواعد الأمم المتحدة وأنظمتها، والقانون الدولي، وقوانين وأنظمة البلد المضيف. وينبغي لاستخدام التكنولوجيا أن يتخذ نهجا يركز على الإنسان، وينبغي دائما احترام كرامة الأفراد. وينبغي كذلك عدم السماح بالنقل غير المشروع للتكنولوجيا والمعلومات ذات الصلة بها أو سرقتها. ولذلك، فإن مساعدة الدول الأعضاء في مجال بناء قدرات حفظة السلام الذين سيتم نشرهم وكذا البعثات أمر حاسم في زيادة الإمكانيات التمكينية للتكنولوجيا إلى أقصى حد.

واليوم، ولأني أؤمن إيمانا راسخا بإمكانيات التدريب وبناء القدرات في تعزيز أداء حفظ السلام ككل، أود أن أعرض مثالين على الممارسات الجيدة لليابان.

### تدريب حفظة السلام وبناء قدراتهم (أكاديمية الأمم المتحدة لتسخير القيادة والتحكم والاتصالات والحواسيب والاستخبارات والمراقبة والاستطلاع لعمليات حفظ السلام)

كانت اليابان داعما ملتزما لأكاديمية الأمم المتحدة لتسخير القيادة والتحكم والاتصالات والحواسيب والاستخبارات والمراقبة والاستطلاع لعمليات حفظ السلام منذ تأسيسها في عام 2015 بهدف تقديم تدريب موحد ومخصص للبعثات. وقد ساهمت اليابان بما يقرب مجموعه من 4,3 ملايين دولار من دولارات الولايات المتحدة في ميزانية التبرعات للأكاديمية حتى الآن، مما عزز الاتصالات داخل البعثات.

ولحفظة السلام خلفيات متنوعة، إذ إنه عندما تشتري الأمم المتحدة تكنولوجيا معينة وتدمجها في حفظ السلام، فإنه من الأهمية بمكان أن يكون جميع حفظة السلام قادرين على تطبيقها في الميدان. ولذلك فإن التدريب الموحد أساسي.

ويجب أيضا أن تنعكس الاعتبارات الجنسانية في التدريب وبناء القدرات. وبما أن التكنولوجيا تُنشر في الميدان في كثير من الأحيان، فإنه يجب أن تتاح لحفظة السلام من النساء والرجال فرص متكافئة في اكتساب المهارات اللازمة. ويدعم جزء من المنح التي تقدمها اليابان مباشرة دورة التوعية النسائية، التي شاركت فيها 177 ضابطة من الجيش والشرطة من 57 بلدا.

### مساعدة البعثات في تطبيق التكنولوجيا (مشروع التطبيب عن بعد)

إلى جانب تدريب حفظة السلام وبناء قدراتهم، من الحاسم أيضا مساعدة البعثات على اعتماد تكنولوجيايات جديدة، لا سيما فيما يتعلق بالحفاظ على حياة وسلامة الموظفين.

وللاستجابة على وجه السرعة لتقشي مرض فيروس كورونا (كوفيد-19)، قدمت اليابان منحاً قدرها 1,5 مليون دولار لمشروع للتطبيب عن بعد للأمانة العامة للأمم المتحدة. وبهذا، ستخطط الأمم المتحدة لمشاريع تجريبية لتطبيق التطبيب عن بعد في بعثات معينة في الميدان، مما سيوفر حلولاً تكنولوجية لإنقاذ حياة حفظة السلام المنتشرين في أماكن نائية.

ومن المتوقع أن تحدد الأمم المتحدة من خلال هذا المشروع قدرات التطبيب عن بعد اللازمة في بعثات أخرى، مما سيؤدي إلى اعتماد أوسع لتكنولوجيا الاتصالات عن بعد في المستقبل.

وبغية الحصول على هذه المساهمات والحد من الفجوات في القدرات على استخدام التكنولوجيا، نود أن نحث على زيادة تعزيز الشراكات بين الأمم المتحدة والدول الأعضاء والبلدان المساهمة بقوات وبأفراد الشرطة. فعلى سبيل المثال، يقدم برنامج الشراكة الثلاثية ترتيباً منظماً لتيسير عملية المطابقة هذه، وقد ساعدت اليابان على تقديم مساهمات في الوقت المناسب وبصورة مناسبة للبعثات والأفراد.

وفي الختام، تعتقد اليابان أن هذه الجهود وغيرها ستساعد الأمم المتحدة على إدماج التكنولوجيا في بعثاتها بطريقة ستسمح للابتكار التكنولوجي بأن يصبح عامل تمكين استراتيجي حقيقي.

ونحن مستعدون لمواصلة جهودنا في هذا الصدد.

## المرفق الخامس عشر

[الأصل: بالإنكليزية]

### بيان البعثة الدائمة لكازاخستان لدى الأمم المتحدة

نشكر الرئاسة الهندية على توجيه الانتباه إلى الطبيعة المتغيرة للنزاعات التي باتت أكثر عنفا، مما يتطلب اتباع نهج جديدة ليس فقط في حل النزاعات، بل وفي حماية الخوذ الزرق والقبعات الزرقاء كذلك. ونقف إجلالا لجميع حفظة السلام الذين ضحوا بحياتهم من أجل قضية السلام النبيلة.

وتتطلب ولايات بعثات حفظ السلام المتزايدة التعقيد وبيئات تشغيلها البالغة الخطورة إصلاحا شاملا للاستراتيجيات في جميع المجالات: الإنذار المبكر، وتبادل المعلومات الاستخباراتية، والاستطلاع البري والجوي، والأسلحة اللازمة للهجوم والدفاع عن النفس على السواء، ومعدات الاتصالات والمعدات الليلية، والنقل، ووحدات المستشفيات الميدانية، والإجلاء الطبي على سبيل المثال لا الحصر.

وعموما، تُنشر الوحدات الوطنية النظامية مع معدات للاتصالات من أجل السماح بالاتصال الداخلي فقط. ومع ذلك، نحن بحاجة إلى بنية تحتية حديثة تسهل الاتصالات من خلال تسلسل القيادة مع الوحدات والقطاعات ومقرات البعثات من أجل تمكين الاستجابات الفورية والسريعة.

وفي السنوات الأخيرة، أصبحت مجموعة أوسع من الحلول التكنولوجية متاحة لمواجهة التحديات القائمة في الميدان. وتجدر الإشارة إلى أن الاحتياجات المجزأة والمتنوعة للبعثات المتنوعة جدا، مثل بعثة الأمم المتحدة المتكاملة المتعددة الأبعاد لتحقيق الاستقرار في جمهورية أفريقيا الوسطى، وبعثة الأمم المتحدة المتكاملة المتعددة الأبعاد لتحقيق الاستقرار في مالي، وبعثة منظمة الأمم المتحدة لتحقيق الاستقرار في جمهورية الكونغو الديمقراطية، قد تم توحيدها الآن في ترتيب أكثر تنظيما ورسمية.

ولذلك، ترحب كازاخستان بمبادرة الشراكة من أجل التكنولوجيا في حفظ السلام، التي أنشئت رسميا في عام 2014، والتي أتاحت الآن فرصا جديدة لفعالية التفاعل والقدرات.

وتشكل الندوة الدولية السنوية للشراكة من أجل التكنولوجيا في حفظ السلام الحدث الرئيسي للمبادرة وتوفر منبرا قيما مستمرا لتفاعل تكنولوجي رفيع المستوى بين الأمم المتحدة والدول الأعضاء. ويسرنا أن نعلن أن الندوة الدولية الخامسة للشراكة من أجل التكنولوجيا في حفظ السلام عقدت في نور سلطان، كازاخستان، في أيار/مايو 2019. وحدد هذا المنبر التحديات الراهنة في مجال حفظ السلام، مع الحلول والترتيبات التكنولوجية المقابلة لها من أجل إقامة ترتيبات شراكة بين مختلف البلدان المساهمة بقوات.

وتجدر الإشارة إلى العديد من التطورات الهامة التي أعقبت ذلك.

أولا، زيادة الإلمام بالحالة، فضلا عن حفظ السلام القائم على البيانات اللازم لكل من الأزمات وصناعة القرار على الأمد الطويل، والذي يوجد في مختلف عناصر البعثة. ومن ثم، فإننا نحتاج إلى إدارة فعالة لدورة المعلومات، إلى جانب استخدام البيانات للتليل التنبؤي في بعثاتنا.

وفي هذا الصدد، ترحب كازاخستان بالمنصة التكنولوجية للإلمام بالحالة (Unite Aware)، التي تلتقط المعلومات وتقدمها إلى صانعي القرار بطريقة تلقائية، مما يعزز سلامة وأمن حفظة السلام.

ثانياً، التطبيق عن بعد، الذي كان مجالاً للتركيز في الشراكة من أجل التكنولوجيا في حفظ السلام في كازاخستان، التي بات لديها الآن مشروع تجريبي ممول للمتابعة ناجم عن مداورات الندوة. والتطبيق عن بعد أداة قيمة، قادرة على زيادة الدعم الطبي للوحدات المنتشرة. وهو يتطلب حزمة دعم متكاملة تشمل توفير ما يكفي من التدريب والدعم بالمعدات على كلا طرفي خط الاتصال. ومن شأن هذا النهج الجديد أن يحقق وفورات كبيرة في التكاليف، فضلاً عن توفير رعاية طبية فعالة من حيث التكلفة، وتنفيذ عدد أقل من عمليات الإجلاء المكلفة. ولذلك، نحن بحاجة إلى إجراء مزيد من البحوث في التطورات الجديدة من أجل حماية حياة حفظة السلام على نحو أفضل.

ثالثاً، يمكن لمبادرة المعسكر الذكي، التي تستند إلى توصيات الفريق العامل المعني بالبيئة والمسؤولية البيئية في ندوة الشراكة من أجل التكنولوجيا في حفظ السلام في كازاخستان، أن تكفل تحسين جودة الحياة وحماية موظفينا على أرض الميدان. وهذا يعني البحث عن التميز على جميع المستويات، من المستوى الميداني إلى مستوى المقر. وهو يعني أكثر من مجرد وضوح الرؤية السياسية والولاية. ذلك أن أداءً شاملاً ورفيعاً يتطلب الدعم والمعدات والتدريب والاستفادة من جميع التطورات العلمية حتى يكون له تأثير إيجابي على حماية المدنيين وسلامة وأمن حفظة السلام، وتنفيذ جميع المهام الموكولة، فضلاً عن وضع إطار شامل للمساءلة الرفيعة.

وكازاخستان على استعداد للمشاركة في جميع التدابير المتعددة الأطراف لدمج التكنولوجيات الجديدة في النزاعات التي تزداد تهديداً وفتكاً وينتشر فيها حفظة السلام.

## المرفق السادس عشر

[الأصل: بالإنكليزية]

### بيان الممثل الدائم لنيبال لدى الأمم المتحدة، أمريت باهادور راي

اسمحو لي أن أبدأ بالإعراب عن خالص تقديري لحكومة الهند على تنظيمها هذه المناقشة المفتوحة الرفيعة المستوى، تحت رئاستها لمجلس الأمن، بشأن مسألة التكنولوجيا وحفظ السلام الهامة.

وأود أيضا أن أشيد بالأمين العام على إحاطته الإعلامية المتبصرة.

إننا نعيش في عصر يشهد تطورا تكنولوجيا مذهلا. إذ يجري تحقيق ابتكارات في مجالات التكنولوجيا الرقمية، والذكاء الاصطناعي، والتشغيل الآلي، والتكنولوجيا الأحيائية، والمركبات غير المأهولة، من بين مجالات أخرى. ومثل هذه الابتكارات متاحة على نطاق واسع للناس بما في ذلك الأوغاد.

ويستخدم معظم الجيوش اليوم أنظمة أسلحة مستقلة، وتقنيات الحرب الإلكترونية، والتشغيل الآلي، والذكاء الاصطناعي وغيرها. بيد أن بعثات الأمم المتحدة لحفظ السلام لم تستعد بعد بما فيه الكفاية من هذه التطورات التكنولوجية. وهي تفقر إلى مجموعة واسعة من عوامل التمكين التكنولوجية التي تساعدها على صون السلام وكفالة سلامة وأمن السكان الذين تخدمهم. وعلاوة على ذلك، كشفت الجائحة الحالية عن هشاشة بعثات حفظ السلام فيما يتعلق بصحة وسلامة حفظة السلام أنفسهم.

وتشعر نيبال، بوصفها أحد أكبر البلدان المساهمة بقوات وبأفراد الشرطة، بالانشغال إزاء التعقيد المتزايد لبعثات حفظ السلام وهي تواجه تهديدات غير متماثلة وغير تقليدية. ويشكل احتمال إساءة استعمال الاختراعات الحديثة وجها آخر يطرح تهديدا لسلامة وأمن حفظة السلام. وقد أصبحت مناطق النزاع أكثر هشاشة وخطورة وتحديا مع هذه التهديدات غير التقليدية من المجرمين والإرهابيين.

وتستدعي التهديدات المتنامية أن يكون حفظة السلام التابعون للأمم المتحدة أكثر مرونة واستجابة وكفاءة وثقة لأنهم مزودون بتكنولوجيات جديدة. ولا يمكننا أن ننتظر أكثر من أجل دمج الابتكار التكنولوجي في عمليات الأمم المتحدة لحفظ السلام، لأن هذه الابتكارات أساسية للإمام بالحالة، والتنقل، والسلامة والأمن، والقيادة والتحكم، فضلا عن التكيف الصديق للبيئة في بعثات حفظ السلام. كما أن التكنولوجيات الحديثة مفيدة في تحليل البيانات وجمع المعلومات، ورصد الحالة في زمن حقيقي، ومكافحة الأجهزة المتفجرة اليدوية الصنع، والحد من البصمة البيئية، من بين أمور أخرى. ويجب دمج التكنولوجيات الجديدة على الصعيدين التكتيكي والاستراتيجي على حد سواء من أجل حماية الخوذ الزرق وتعزيز قدراتها على تحقيق النتائج. ولا يمكن حماية المدنيين وتنفيذ ولاية البعثة بفعالية إلا ببعثات وأفراد أحسن تجهيزا من الناحية التكنولوجية.

وتؤيد نيبال مبادرة الأمين العام للعمل من أجل حفظ السلام والمرحلة المقبلة من مبادرة العمل من أجل حفظ السلام. ونحن ندعم أيضا استراتيجية التحول الرقمي لعمليات الأمم المتحدة لحفظ السلام التي سيتم الانتهاء منها قريبا. وتعتقد نيبال أن المؤتمر الوزاري المقبل لحفظ السلام الذي سيعقد في سول في إطار موضوع التكنولوجيا الشامل لعدة قطاعات وبناء القدرات الطبية سيكون حدثا هاما لتعزيز شراكتنا في ترويد حفظة سلامنا بتكنولوجيات جديدة.

والشراكة القوية والفعالة فيما بين الدول الأعضاء أمر أساسي لإدماج التكنولوجيات الحديثة في بعثات الأمم المتحدة لحفظ السلام. وبينما نبذل جميعا جهدا كبيرا لدمج التكنولوجيات الحديثة، توجد هناك فجوة واسعة بين "من يملكون" و "من لا يملكون". وتأتي أعداد كبيرة من أفراد حفظ السلام من البلدان النامية التي تحاول جاهدة الاستفادة من مزايا التكنولوجيات المتقدمة. ولذلك، فإن الحاجة إلى تعزيز الشراكة فيما بين البلدان المساهمة بقوات وبأفراد الشرطة والأمم المتحدة والبلدان المتقدمة النمو ضرورية لدمج التكنولوجيات الجديدة في حفظ السلام بوصفها عامل تمكين آخر لجهودنا الجماعية. وثمة حاجة إلى تعزيز الشراكة الثلاثية لتمكين البلدان المساهمة بقوات وبأفراد الشرطة من خلال نقل التكنولوجيات والتدريب الكافي لبناء القدرات.

وختاما، تشدد نيبال على الشراكة المستدامة بين جميع أصحاب المصلحة لتعزيز القدرات التكنولوجية لبعثات حفظ السلام من أجل تنفيذ الولايات بفعالية. وإن تعاوننا مطلوب أكثر من أي وقت مضى من أجل تضيق الفجوات في القدرات، وتحسين أداء حفظ السلام، وإحداث آثار تحويلية على الأشخاص الذين تخدمهم عمليات الأمم المتحدة لحفظ السلام. ونيبال ملتزمة ببذل كل جهد ممكن لتبني تكنولوجيات جديدة لحفظة السلام التابعين لها بالتعاون مع جميع أصحاب المصلحة المعنيين.

## المرفق السابع عشر

[الأصل: بالإنكليزية]

## بيان الممثل الدائم لباكستان لدى الأمم المتحدة، منير أكرم

ينطوي الابتكار والتكنولوجيا الحديثة على إمكانات هائلة لتعزيز عمليات الأمم المتحدة لحفظ السلام في مواجهة التحديات المتزايدة. وبدءاً من تلبية الاحتياجات الأساسية لحفظ السلام، مثل الحصول على المياه والطاقة والصحة، إلى تحسين التنقل والاتصالات وأمن المخيمات، يمكن للتكنولوجيا أن تجعل حفظ السلام أكثر سلامة وأمناً وبالتالي أكثر فعالية. وقد أدت جائحة مرض فيروس كورونا (كوفيد-19) إلى زيادة الاعتماد على التكنولوجيا، حيث باتت تكنولوجيا المعلومات والاتصالات، مثل الإنترنت المستقر والأنظمة الراديوية الفعالة القابلة للتشغيل المتبادل، حيوية للاتصال في الوقت المناسب في عمليات السلام.

## تصميم تكنولوجيات خاصة بحفظ السلام

تعزيز سلامة وأمن حفظة السلام وحماية المدنيين

شجع كل من مجلس الأمن واللجنة الخاصة المعنية بعمليات حفظ السلام على استخدام تكنولوجيات تركز على الميدان، وموثوق بها، وفعالة من حيث التكلفة حافظها الاحتياجات العملية للمستخدمين النهائيين على أرض الواقع. وهذا يعني تصميم تكنولوجيات خاصة بحفظ السلام تعزز حماية حفظة السلام فضلا عن أمن السكان المحليين.

تحسين إمكانية الحصول على المياه

من أجل تحسين إمكانية وصول حفظة السلام والمجتمعات المحلية إلى المياه، على سبيل المثال، ينبغي اعتماد تكنولوجيات متقدمة تركز على إعادة تدوير المياه، وتجميع مياه الأمطار، والكفاءة في استخدام المياه.

الارتقاء بتكنولوجيات الرعاية الصحية

بالمثل، تشكل تكنولوجيات الرعاية الصحية عوامل تمكين حاسمة لنجاح حفظة السلام، ولا سيما أولئك الذين ينتشرون في المناطق النائية. ويمكن لطائرات الإسعاف الجوي ذات التقنية العالية، والتطبيب عن بعد بالفيديو، والعاملين الطبيين المجهزين تجهيزاً جيداً أن يخدموا هدفاً مزدوجاً: الأول، خفض الإصابات، وثانياً، تعزيز معنويات حفظة السلام من خلال إظهار واجب الأمم المتحدة في العناية بموظفيها.

تحسين أمن المعسكرات وحماية القوافل

ينبغي التركيز بقدر أكبر أيضاً على الحلول التكنولوجية التي يمكن أن تعزز أمن المعسكرات، وحماية القوافل، وبناء قدرات توظيف السلام في عمليات السلام.

وبباكستان، بوصفها بلداً مساهماً بقوات ينشر قواته حالياً في 8 من بعثات الأمم المتحدة لحفظ السلام البالغ عددها 12 بعثة، تعتبر تحسين النظام الطبي الميداني أمراً حيوياً لتعزيز أداء حفظ السلام. ويشكل كل من الإجراء السريع للمصابين/الإجراء الطبي المدعوم بالعتاد الجوي المناسب؛ ومستوى أمثل من

المستشفيات الميدانية؛ وتخصيص فريق طبي مع كل قافلة دورية بعيدة المدى؛ وإشراك العاملين الطبيين في التخطيط التشغيلي، ولا سيما في البعثات عالية المخاطر، تشكل المحددات الرئيسية للتدخلات المنقذة للأرواح في عمليات السلام.

### التعجيل بإدخال التكنولوجيا المضادة للأجهزة المتفجرة اليدوية الصنع

في السنوات الأخيرة، أصبحت الألغام والأجهزة المتفجرة اليدوية الصنع أحد الأسباب الرئيسية للإصابات في صفوف حفظ السلام، مع زيادة درجة تطور هذه الهجمات زيادة حادة في عدة عمليات سلام. ولمواجهة هذا التحدي الملح، ينبغي لعمليات حفظ السلام أن تعجل بإدخال تكنولوجيات مكافحة الأجهزة المتفجرة اليدوية الصنع مثل المركبات المضادة للألغام، وأجهزة التشويش على الأجهزة المتفجرة اليدوية الصنع، ورادارات استكشاف باطن الأرض. ويمكن للتوفيق بين حجم التهديد والحلول التكنولوجية الصحيحة أن يعزز الإلمام بالحالة ويبسر تنقل الوحدات بصورة أكثر أماناً، مما يحسن الأداء مع التخفيف من التعرض للمخاطر.

وعلى مر السنين، بذلت باكستان جهوداً متضافرة، محققة نجاحاً كبيراً، من أجل دمج تكنولوجيات وقدرات مكافحة الأجهزة المتفجرة اليدوية الصنع في تخطيطها العسكري. وقد أنشأنا مدرسة للتدريب على مكافحة الأجهزة المتفجرة اليدوية الصنع ومدرسة شرطة للتعامل مع المتفجرات، تقدمان أحدث ما استجد من دورات دراسية في مجال كشف الأجهزة المتفجرة اليدوية الصنع وإبطالها؛ وفي جمع وتحليل الأدلة الجنائية؛ وإجراء تحقيقات بعد الانفجارات. وتعمل باكستان، مجهزة بهذه القدرات، على تعزيز كتابتها الهندسية المنتشرة بالفعل بمفارز التخلص من الذخائر المتفجرة والمفارز العمودية. ونظراً لمهارات التنقل الاستثنائية التي تمكنها من الاستجابة بسرعة لأي تهديد أو حالة متطورة، تضيف هذه المفارز قيمة فريدة في حماية أرواح حفظة السلام فضلاً عن السكان المدنيين.

### كفالة الاستخدام المسؤول للتكنولوجيا

تتوخى وثيقة المرحلة المقبلة من العمل من أجل حفظ السلام التي تم إعدادها مؤخراً، وهي على صواب، وضع هيكل مبتكر وممكن تكنولوجيا لحفظ السلام في المستقبل. وسيطلب تحقيقه تعزيز الثقة بين مختلف أصحاب المصلحة، ولا سيما الدول المضيفة، والبلدان المساهمة بالتكنولوجيا، والبلدان المساهمة بقوات. ولطالما أثار استخدام التكنولوجيا لجمع البيانات وتخزينها والوصول إليها بعض الحساسيات والشواغل. ويمكن أن يؤدي الاستخدام المسؤول للتكنولوجيا، الذي يحترم السيادة الوطنية ويعالج شواغل السرية، إلى التعجيل بإدماج أحدث الحلول المتطورة في عمليات السلام. ولذلك نوصي بأن تستكشف منظومة الأمم المتحدة الخيارات المتاحة لإنشاء إطار شامل للجميع لإدارة التكنولوجيات الجديدة، بما في ذلك في مجال حفظ السلام.

وتؤيد باكستان تطبيق أساليب جديدة، وتكنولوجيات جديدة، وأساليب تفكير جديدة في عمليات الأمم المتحدة لحفظ السلام. بيد أنه ينبغي أن يتم ذلك بشفافية تامة وبالتشاور مع الدول الأعضاء - وهو النهج الذي دعا إليه تقرير اللجنة الخاصة المعنية بعمليات حفظ السلام لعام 2021 وغيره من وثائق الأمم المتحدة الرئيسية المتعلقة بعمليات حفظ السلام، مثل تقرير الفريق المستقل الرفيع المستوى المعني بعمليات السلام.

## الاستفادة من التكنولوجيا لحل النزاعات والمنازعات

استنادا إلى هذا النهج، ينبغي أن تكون "التكنولوجيا" وكذا "الابتكار" موجهين لتحسين قدرات بعثات حفظ السلام على حل النزاعات والمنازعات وتنفيذ الولايات. وينبغي ألا يُستغلا فقط بوصفهما أدوات للنهوض بالأهداف التكتيكية الضيقة أو الترويج لها باعتبارها خطة شافية كافية للتغلب على تحديات السلام والأمن. ولا يتحقق السلام الدائم فقط من خلال تحسين القدرات التقنية لعمليات السلام، ولكن من خلال المشاركة السياسية التي دافعها الالتزام الرسمي بمنع نشوب النزاعات، وعمليات السلام، والحل السياسي العادل للنزاعات. ومن المتطلبات الأساسية للسلام المستدام تمكين حفظة السلام من أداء الدور المنوط بهم في بيئات أمنية هشة. ولا يمكن لأي قدر من إدخال التكنولوجيا أن يحقق السلام إذا ما حُرِمَ حفظة السلام من القدرة على العمل وفقا لولايتهم.

## تسخير التكنولوجيا لتقوية حفظة السلام

على هذا المنوال، لا يمكن أن تكون التكنولوجيا بديلا لحفظة السلام القادرين والمهنيين. وبدلا من أن تحل التكنولوجيا محل الموارد البشرية في عمليات السلام، ينبغي لها أن تسعى إلى أن تكمل قدراتهم. وفي كل بعثة، ينبغي أن يكون نشر عدد كاف من حفظة السلام المهنيين، والمجهزين بالمهارات الملائمة والموارد المناسبة، أولويتنا الجماعية.

## تعزيز المبادرات الخضراء

ترحب باكستان، بوصفها بلدا ملتزما التزاما عميقا بالعمل المناخي، بالالتزام بـ "الحلول الخضراء" المبينة في تقرير اللجنة الخاصة المعنية بعمليات حفظ السلام لهذا العام. ويمكن للمبادرات الصديقة للبيئة، إلى جانب الممارسات الفعالة من حيث استخدام الموارد في البعثات الميدانية، أن تسهم في تحقيق وفورات في التكاليف، وتحسين الاكتفاء الذاتي والقدرة على الصمود، مما يترك إرثا إيجابيا للمجتمعات المحلية.

وتبين تجربة بلدي أن حلول التحديات البيئية المستمدة من الطبيعة يمكن أن تخلق فرص عمل، وتعزز التكيف القائم على النظم الإيكولوجية، وتدعم الانتعاش الاقتصادي في مواجهة جائحة كوفيد-19. ويمكن أن يصب الأثر المحفز لهذه المبادرات الخضراء في خطة الأمم المتحدة الأوسع نطاقا لبناء السلام المرتكزة على التنمية المستدامة ومعالجة الأسباب الجذرية للنزاع.

## بناء الشراكات

ستواصل باكستان، ونحن نمضي قدما، المساهمة بالأصول ذات الأهمية الحاسمة، مثل طيران الخدمات، ووحدات اتصالات الإشارات، والسرايا الهندسية إلى جانب الحلول الميدانية الميسورة التكلفة من أجل كفاءة النشر السريع، ولا سيما لوحدة المشاة. ونتطلع إلى تعزيز هذه المساهمة من خلال مشاريع شراكة مبتكرة، مع الأمانة العامة والدول الأعضاء على السواء، من أجل وضع حلول فعالة من حيث التكلفة ومصممة خصيصا لعمليات الأمم المتحدة لحفظ السلام. وسيكرس المؤتمر التحضيري للمؤتمر الوزاري المقبل لحفظ السلام، الذي تشارك باكستان وهولندا في تنظيمه في تشرين الأول/أكتوبر من هذا العام، جلسة للتكنولوجيا الرقمية والابتكار، مما يمهد الطريق لإطلاق التعهدات المطلوبة في المؤتمر الوزاري في سول.

## سد الفجوة الرقمية

نود أيضا، كبلد مساهم بقوات وبأفراد الشرطة، أن نؤكد أن التدريب وبناء القدرات سيؤديان دورا حاسما في التنفيذ السلس لاستراتيجية الأمم المتحدة الرقمية. ويمكن أن تركز أطر التدريب المدعومة من الأمم المتحدة، مثل برنامج الشراكة الثلاثية وآلية التنسيق المبسطة، على بناء قدرات تدريبية مكتفية ذاتيا لفائدة الدول المضيفة والبلدان المساهمة بقوات وبأفراد الشرطة. وإن دعم تطوير إطار وطني للمدربين، وتوفير وصقل مواد التدريب، وبناء القدرات الوطنية على استخدام معدات على درجة من التطور وذات تكنولوجيا عالية لهي مجالات تتطلب تركيزا متسقا وإعطاءها الأولوية. ومن المؤكد أن تعزيز القدرات الوطنية من شأنه أن يصل بالاستخدام الفعال والكفء للتكنولوجيات الحديثة في الميدان إلى المستوى الأمثل.

## المرفق الثامن عشر

[الأصل: بالإسبانية]

### بيان البعثة الدائمة لبيرو لدى الأمم المتحدة

نود أن نشكر المتكلمين الموقرين على ما قدموه من عروض قيمة صباح اليوم، فضلا عن الوثيقة التي عُمت على الوفود بشأن استراتيجية التحول الرقمي للمساعدة في تعزيز عمليات الأمم المتحدة لحفظ السلام، التي تدعونا إلى التفكير في الحاجة الأساسية إلى إدراج استخدام التكنولوجيا في الإجراءات الرامية إلى توطيد السلم والأمن الدوليين.

وقد أصبح استخدام التكنولوجيا في عمليات حفظ السلام أكثر أهمية الآن من أي وقت مضى؛ وإذا لم تتوفر تطورات تكنولوجية تواكب التقدم الحالي، فإن القدرة على تحقيق الأهداف المعلنة، وهي مبادئ تهم المجتمع الدولي بشكل خاص، تكون معرضة لخطر شديد.

ومنذ بداية عمليات حفظ السلام الأولى، كان للقوات التي تنشرها الأمم المتحدة تفوق تكنولوجي كبير على التهديدات التي تواجهها؛ بيد أن الفجوة التكنولوجية مع الجماعات العنيفة ما فتئت تتقلص في السنوات الأخيرة.

وتحتاج قوات حفظ السلام الحالية إلى تكنولوجيا أفضل للعمليات العسكرية وعمليات الشرطة للمساعدة في تلبية متطلبات العناية بالبيئة، وكفاءة استخدام الطاقة، ومراعاة القانون، والمسؤولية الاجتماعية، وغيرها؛ والتكنولوجيا ضرورية لمواجهة هذه التحديات من خلال هيكل يسمح لهذه العمليات بالعمل في وئام مع المجتمعات المحلية في المناطق التي تنتشر فيها القوات المتعددة الجنسيات.

وبالنسبة للقوات التي نرسلها إلى هذه العمليات، من الأساسي تعزيز مراقبة النزاعات وتحليلها من خلال التطبيق المنهجي للتكنولوجيا التي تمكننا من معالجة أكثر كفاءة للبيانات المتعلقة بالسيناريوهات التي تنطوي على العنف، بهدف إتاحة الإنذار المبكر لمراكز صنع القرار السياسي من أجل اتخاذ تدابير لمنع نشوب النزاعات في بدايتها، أو توسع رقعتها أو تصاعد حدتها.

وييسر استخدام هذه القوات للتكنولوجيات المتقدمة التدريب وبناء القدرات، وهو ما تجلى في السياق الخاص لانتشار جائحة مرض فيروس كورونا (كوفيد-19)، حين شكلت وسائط الإعلام الافتراضية والمنصات التكنولوجية أداة مفيدة للغاية لبناء قدرات وتدريب أفراد حفظ السلام في أي مكان في العالم.

ومن الأمثلة الجيدة على ذلك الاستخدام المكثف للتكنولوجيا الطبية، التي ساعدت على زيادة فعالية خدمات الرعاية الصحية، بما في ذلك في أنأى البعثات، مما أدى إلى خفض كبير في معدل الوفيات والاعتلال بين أفراد بعثات حفظ السلام.

ومن الإسهامات الهامة الأخرى للأخذ بالتكنولوجيات الجديدة في هذه العمليات تحسين القدرة على التحقيق الجنائي والمساءلة عن طريق التعرف الإلكتروني على الوجه، والمراقبة الإلكترونية، وقواعد البيانات، وما إلى ذلك. وتوفر التكنولوجيا الحالية أدوات هامة لكشف وتحديد السلوك الإجرامي الذي يمكن أن يلحق الضرر بالسكان المدنيين أو بقوات الأمم المتحدة. وتزيد هذه التكنولوجيات من القدرة على المراقبة، وتقدم بدورها أدلة قوية تمكن من عرض هذه القضايا على المحاكم.

وأخيراً، أود أن أؤكد أن بيرو تتفق مع آراء مقدمي العروض بأن استخدام التكنولوجيات المبتكرة سيسهم في تحقيق تحسن ملموس في تنسيق ونشر بعثات الأمم المتحدة لحفظ السلام؛ كما سيساعد على تحسين أمن أفراد حفظ السلام فيما يتعلق بمراقبة المعسكرات والقوافل، وإبطال مفعول المتفجرات، والمركبات غير المأهولة، وهو ما يمكن أن يقلل من تعرض موظفينا للخطر ويحميهم عندما يكونون قرب و/أو في المناطق التي يوجد فيها احتمال كبير لحوادث عنف.

## المرفق التاسع عشر

[الأصل: بالإنكليزية]

### بيان البعثة الدائمة لبولندا لدى الأمم المتحدة

تود بولندا أن تشكر الهند على تنظيم هذه المناقشة الهامة والمناسبة التوقيت. ونعرب عن تقديرنا للأمين العام أنطونيو غوتيريش على مداخلته القيمة.

لا تزال عمليات حفظ السلام إحدى أنجع أدوات الأمم المتحدة لتعزيز السلام والأمن الدوليين وصونهما. ويعمل حفظة السلام التابعون للأمم المتحدة في الوقت الحاضر في كثير من الأحيان في بيئات أمنية معقدة، ويواجهون تهديدات غير متماثلة. وبينما يتطور حفظ السلام باستمرار لمواجهة التحديات الجديدة وتنفيذ ولايات متعددة الأبعاد، فإننا بحاجة إلى تدابير وقائية أقوى من أجل التصدي للمخاطر والتهديدات الأمنية الجديدة.

وقد شدد تقرير الفريق المستقل الرفيع المستوى المعني بعمليات السلام لعام 2015 على ضرورة كفاءة الاستيعاب الفعال للتكنولوجيا المناسبة ميدانيا لدعم عمليات السلام، وذكر أن التكنولوجيا والابتكار أمران حاسمان في التأثير التشغيلي لعمليات الأمم المتحدة للسلام الحالية والمستقبلية. وفي هذا السياق، تؤيد بولندا تأييدا كاملا الدعوة إلى تحسين إدماج استخدام التكنولوجيات من أجل تحسين سلامة وأمن حفظة السلام.

واعتبارا للتحديات والفرص الناشئة عن تطبيق التكنولوجيا والابتكار في حفظ السلام، نحتاج إلى النهوض بالتكنولوجيات المرتكزة على الميدان، والموثوقة، والفعالة من حيث التكلفة. ومن الهام بصفة خاصة دراسة الكيفية التي يمكن بها لاستخدام التكنولوجيا أن يعزز سلامة وأمن حفظة السلام، ويعزز صحتهم ورفاههم، ويدعم أمن المأوي والمعسكرات وإدارتها، وكذا أن يعزز قدرات الإنذار المبكر وحماية المدنيين.

ونحن مؤمنون تماما بالاعتقاد القائل بأن الأداء التشغيلي وسلامة وأمن حفظة السلام مترابطان ترابطا قويا. ومما له أهمية محورية هو أن تطوّر بعثات حفظ السلام قدراتها ونظمها لكي تظل سريعة وفعالة. وبهذه الروح، تبرز بولندا أهمية الاستفادة من التكنولوجيا ذات الصلة من أجل تحسين الإلمام بالحالة، وتعزيز الدعم الميداني، وتيسير تنفيذ الولايات. كما نؤكد على ضرورة سد الفجوات في القدرات بين البلدان المساهمة بقوات وبأفراد الشرطة في استخدام التكنولوجيا.

ونشدد على أن الإلمام بالحالة ضروري لحماية النفس، ولكن أيضا لحماية السكان المدنيين. وتتيح التكنولوجيات الرقمية التقاط ومعالجة كميات كبيرة من البيانات بصورة أكثر منهجية، مما يعزز رصد النزاعات وتحليلها، ويساهم بالتالي في اتخاذ قرارات أسرع وأكثر استتارة.

ومن شأن المشاكل ذات الصلة ببعثات حفظ السلام الناشئة عن العجز التكنولوجي، ولا سيما في مجالات الإلمام بالحالة وسلامة وأمن حفظة السلام وحماية المدنيين، أن يكون لها أثر متزايد على كفاءة بعثات الأمم المتحدة وعملياتها في جميع أنحاء العالم. ولذلك، تدرك بولندا الحاجة إلى توفير معدات وتكنولوجيا حديثة لحفظة السلام، وتود في الوقت نفسه أن تبرز أن العديد من الدول الأعضاء تمتلك بالفعل تلك القدرات وأنها على استعداد لنشرها.

وللأسف، تواجه قوات حفظ السلام في بعض الحالات مقاومة من الدول المضيفة، التي يحدث أن تكون مترددة في نشر أنواع معينة من المعدات والتكنولوجيا. ولهذا السبب فإنه من الأهمية بمكان أن تعمل الأمانة العامة ومجلس الأمن وجميع أصحاب المصلحة المعنيين بشكل وثيق مع سلطات الدول المضيفة من أجل تعزيز فهم وقبول استخدام القدرات ذات الصلة. وينبغي أن تظل كفالة أمن موظفي الأمم المتحدة وقوات حفظ السلام والمدنيين أولوية لجميع الدول الأعضاء. وبولندا وإذ تضع نصب عينيها أن هذا المسعى مسعى مشترك، تسلط الضوء على المسؤولية الرئيسية للدول المضيفة في هذا الصدد.

وتعتقد بولندا أن تطبيق أدوات تكنولوجية جديدة في حفظ السلام يمكن أن يساهم في إحداث فارق حقيقي على أرض الميدان. وفي هذا السياق، تؤيد بولندا تأييدا كاملا جهود الأمانة العامة الرامية إلى وضع استراتيجية للتحويل الرقمي لعمليات الأمم المتحدة لحفظ السلام.

[الأصل: بالإنكليزية]

### بيان البعثة الدائمة للبرتغال لدى الأمم المتحدة

تشكر البرتغال الهند على تنظيمها لأول مرة مناقشة مفتوحة بشأن التكنولوجيا وحفظ السلام، ستؤدي حتما إلى تقاسم الممارسات الجيدة ووضع توجيهات بشأن استخدام التكنولوجيا في عمليات حفظ السلام.

ونأمل أن تكون هذه المناقشة المفتوحة بداية لمناقشات منظمة بشأن هذه المسائل وسبيلا للتوصل إلى تفاهم مشترك وتحقيق توافق في الآراء. وإن وضع رؤية لاستخدام التطورات التكنولوجية الجديدة في الحاضر والمستقبل وتبيان حدودها مسألة أساسية ستكون في صميم عملنا في السنوات المقبلة.

ويمكن للتكنولوجيات الناشئة أن تشكل فرصا وتثير مخاطر في الوقت نفسه للسلام والأمن. فمن ناحية، يمكن أن تثبت نقاط ضعف في الجوانب الأمنية والاقتصادية والسياسية والثقافية والاجتماعية لعمليات حفظ السلام. ومن ناحية أخرى، يمكن أن تكون مغيرا حقيقيا لقواعد اللعبة في مجال تعزيز أداء حفظ السلام والتنفيذ الفعال للولايات في سياقات النزاع المعقدة. ويمكن لاستخدام التكنولوجيا والابتكارات الحديثة أن يساعد كذلك على حفظ الأرواح في الميدان وصونها ويحد من البصمة البيئية للبعثات.

ويمكن للتكنولوجيا أيضا أن تزيد من فعالية عمليات حفظ السلام، بحيث تتيح: اتخاذ قرارات أكثر استنارة وملاءمة من حيث التوقيت؛ وتحسين عمليات الرصد والتقييم والإبلاغ؛ وتحسين أمن وسلامة أفراد حفظ السلام؛ وتحسين تدريب أفراد القوات والأفراد المدنيين وبناء قدراتهم؛ فضلا عن تحديد الاتجاهات في استخدام التكنولوجيا من قبل أطراف النزاع.

وفي عمليات مكافحة الإرهاب، يمكن للبيانات الضخمة والتحليلات المتقدمة والتعلم الآلي أن تحسن أيضا قدرات الاستخبارات والاستطلاع، فضلا عن تحليل السلوك الإرهابي والتنبؤ به.

ومن أجل كفاءة أن تعزز التكنولوجيا تحسين الأداء في عمليات حفظ السلام، نحتاج إلى مواصلة تطوير نظم المساءلة التي تقيس الأثر بدلا من تتبع العوامل الوسيطة. وقد بدأ العديد من عمليات حفظ السلام أيضا في تنفيذ النظام الشامل لتقييم الأداء الرامي إلى تقييم أثر البعثات على نحو أفضل وتغذية عمليات التخطيط بالمعلومات عن الأثر.

وتتطلب القيمة المضافة للطابع المتعدد الأبعاد لعمليات حفظ السلام، مع نشر الأفراد المدنيين والعسكريين وأفراد الشرطة في إطار ولاية واحدة وهيكل واحد، تخطيطا وتعاونا أكثر تكاملا لإتاحة الاستخدام الكامل للأفراد والقدرات التكنولوجية التي تمتلكها البعثات.

والإمام بالحالة أمر حاسم في إنجاز المهام المنوطة، ولا سيما مواكبة مرتكبي العنف عندما توجه التكتيكات نحو ارتكاب العنف ضد المدنيين. ويمكن تحقيق البقاء على إمام بالحالة على نحو أفضل من خلال دورة للمعلومات والاستخبارات تشمل جمع المعلومات عن بيئة التهديد، وتحليل تلك المعلومات، ونشر التحليل على الموظفين الرئيسيين، واستخدام التحليل كأساس للتخطيط وصنع القرار. وتحتاج البعثات إلى تحسين وتبسيط نظمها لتبادل المعلومات وإدارة البيانات من أجل سد الثغرات التشغيلية.

ويمكن لاستخدام البيانات الضخمة والتحليلات المتقدمة وكذا الذكاء الاصطناعي أن يزود بعثات حفظ السلام بنظم للقيادة والتحكم والاتصالات أفضل وأكثر قوة، فضلا عن عمليات تخطيط متقدمة تقوم على الإلمام بالحالة مع وجود الإنذار المبكر بالمخاطر والفرص والمعلومات المحدثة ذات الصلة عن التهديدات.

ويجب أن تكون بعثات الأمم المتحدة لحفظ السلام قادرة على الانتشار وإعادة الانتشار بسرعة داخل منطقة البعثة بأقل تأخير ممكن. ويجب على بعثات حفظ السلام، لكي تنفذ ولاياتها بفعالية وكفاءة، أن تكون قادرة على التحرك بسرعة للحصول على المعلومات من طائفة واسعة من المصادر المتاحة علنا والتحقق من صحتها ودمجها بغية تعزيز الإلمام بالحالة، وزيادة الأمن، ودعم عملية صنع قرار الاستجابة المبكرة وفقا لبروتوكول الأمم المتحدة. ويمكن للتكنولوجيات الجديدة أيضا أن تؤدي دورا هنا، حيث تساعد المركبات الجوية بدون طيار والكشف عن الإشارات على تعزيز الإلمام بالحالة وعمليات الإنذار المبكر لبعثات حفظ السلام.

ومع ذلك، يجدر التأكيد على ضرورة تنظيم هذه التكنولوجيات الجديدة وكفالة احترام حقوق الإنسان. وإلى جانب الاعتبارات الأخلاقية والمعنوية الناشئة عن تطورات تكنولوجية معينة، ينبغي أن يراعى استخدام التكنولوجيات الناشئة الامتثال للالتزامات الواردة في القانون الدولي القائم، ولا سيما القانون الدولي الإنساني. وفي هذا السياق، نؤكد على أهمية تنفيذ مبادئ توجيهية من مثل التي أوصى بها فريق الخبراء الحكوميين فيما يتعلق بالتكنولوجيات الناشئة في مجال منظومات الأسلحة الفتاكة الذاتية التشغيل.

## المرفق الحادي والعشرون

[الأصل: بالإنكليزية]

### بيان الممثل الدائم لجمهورية كوريا لدى الأمم المتحدة، تشو هيون

أشكر الرئيس على عقد جلسة اليوم بشأن هذا الموضوع الهام. والواقع أن تحسين القدرات التكنولوجية لعمليات الأمم المتحدة لحفظ السلام أصبح أولوية ملحة بالنسبة لنا جميعاً. ويشكل إطلاق استراتيجية التحول الرقمي لعمليات الأمم المتحدة لحفظ السلام مثالا معبراً آخر على ذلك. ويعمل حفظ السلام في بيئة متزايدة العدائية، ومسؤوليتنا المشتركة هي تزويدهم بتكنولوجيا أفضل.

وفي هذا الصدد، نشيد بدور مجلس الأمن في توجيه مزيد من الاهتمام إلى هذه المسألة الحيوية. ونرحب على وجه الخصوص باتخاذ القرار المتعلق بالمساءلة عن الجرائم المرتكبة ضد حفظة السلام، الذي تقتخر جمهورية كوريا بالمشاركة في تقديمه. وتؤكد جمهورية كوريا، بوصفها البلد المضيف لمؤتمر الأمم المتحدة الوزاري لحفظ السلام في سول لعام 2021، على أهمية هذه المسألة وتعتقد أن هذا القرار سيسهم في تعزيز حفظ السلام من خلال إعادة تأكيد التزامنا الجماعي بتعزيز المساءلة عن الجرائم المرتكبة ضد حفظة السلام.

وفي ظل هذه الخلفية، أود الآن أن أبرز النقاط الثلاث التالية.

أولاً، التحول الرقمي لعمليات حفظ السلام ليس خياراً، بل ضرورة. فالجهات الفاعلة المعادية تستخدم تكنولوجيات متقدمة بطرق معقدة. كما أننا نشهد اتجاهاً مقلقاً لحملات التضليل والتزييف ضد عمليات حفظ السلام عبر وسائل التواصل الاجتماعي. وفي الوقت نفسه، مكنت التكنولوجيات الجماعات المسلحة من إطلاق تهديدات مادية أكثر فتكاً تستهدف الخوذ الزرق وبعثات حفظ السلام. وعلينا أن نواجه هذا الواقع وأن نتكيف في أسرع وقت ممكن. وبناء على ذلك، نحن بحاجة إلى معدات ونظم مرافق أفضل، مثل المعسكر الذكي، من أجل حماية حفظة السلام وكفالة التنفيذ الناجح للولايات. ولذلك، أهيب بهذا المجلس النظر في إدماج نشر التكنولوجيا عند تصميم بعثات حفظ السلام.

ثانياً، التنفيذ هو الأساس. فأفضل استراتيجية هي الاستراتيجية التي تنفذ. وفيما يتعلق باستراتيجية التحول الرقمي، ينبغي أن نبدأ أيضاً بالتركيز على الدعم السياسي والتمويل والموارد اللازمة لتنفيذ الاستراتيجية. وفي ضوء ذلك، تود جمهورية كوريا أن تؤكد من جديد دعمنا السياسي الثابت لمرحلة التنفيذ وأن تذكر الجميع بأن مؤتمر الأمم المتحدة الوزاري المقبل لحفظ السلام الذي سيعقد في سول في كانون الأول/ديسمبر المقبل يمكن أن يتيح منبراً قيماً لإظهار الإرادة السياسية وحشد دعم كبير.

ثالثاً، إن حفظ السلام جهد جماعي أساساً، وكذلك الحال، بل وأكثر، مع إدماج التكنولوجيا في حفظ السلام، لأنه يتطلب مسؤولية مشتركة وشراكة أقوى بين الدول الأعضاء والأمانة العامة. ويتطلب التحول التكنولوجي في عمليات حفظ السلام اتباع نهج متعدد الأفرع، بما في ذلك تغيير العقلية وتوفير المعدات اللازمة. ولا يمكن لأحد أن يفعل ذلك بمفرده - سواء كان بلداً مساهماً بقوات أو مساهماً بالقدرات أو كانت الأمانة العامة. وعلى هذا الأساس، نحن بحاجة إلى توسيع نطاق الشراكات الدائمة والقوية لجميع أصحاب المصلحة في حفظ السلام. ومن جانبنا، تسلط كوريا الضوء على التكنولوجيا، إلى جانب بناء

القدرات الطبية، بوصفها أحد المواضيع الشاملة لعدة قطاعات في مؤتمر الأمم المتحدة الوزاري القادم لحفظ السلام في سول وذلك بغية تشجيع التعهدات الملموسة والشراكات التآزرية.

وأود أن أختتم ملاحظاتي بإعادة التأكيد على أهمية المؤتمر الوزاري، حيث ستسبح للدول الأعضاء فرصة لا تقدر بثمن لاستكشاف سبل التعاون والمساهمة في النهوض بتطبيق التكنولوجيا في عمليات الأمم المتحدة لحفظ السلام. وتود جمهورية كوريا دعوة الدول الأعضاء إلى المشاركة في العملية بتعهدات ملموسة هذا العام. وسنتواصل بشكل فردي مع كل واحد منكم من أجل متابعة ومناقشة تعهداتكم للمضي قدما.

## المرفق الثاني والعشرون

[الأصل: بالإنكليزية]

## بيان البعثة الدائمة لرواندا لدى الأمم المتحدة

نشكر الهند على تنظيم المناقشة الوزارية المفتوحة لهذا اليوم بشأن "حماية الحماية: التكنولوجيا وحفظ السلام". كما نشكر مقدمي الإحاطات على عروضهم المتبصرة. وتعلق رواندا أهمية كبيرة على حماية المدنيين، التي تشكل عنصرا حاسما في ولايات حفظ السلام.

وعلى مدى العقود القليلة الماضية، أصبحت بيئة حفظ السلام أكثر عدائية على نحو متزايد كما يتجلى في زيادة عدد الإصابات في صفوف حفظة السلام. وتتنوع التهديدات من الهجمات العدائية إلى الجوائح والحوادث والكوارث الطبيعية وأمور أخرى.

وبينما نحن نشارك في مكافحة كل هذه التهديدات المختلفة، نحتاج إلى الاستفادة من الإمكانيات الكاملة للتكنولوجيا الرقمية لحماية حفظة السلام ومن هم مكلفون بحمايتهم من المدنيين.

وإن الطبيعة المتطورة للهجمات العدائية على حفظة السلام والمدنيين تستدعي استخدام تكنولوجيات مثل قدرات الاستخبارات والمراقبة والاستطلاع من أجل توسيع قدرات الإلمام بالحالة لكشف هجمات مفسدي السلام واستباقها، فضلا عن القدرة على تحليل إشارات التحذير، وجمع المعلومات الاستخباراتية في الزمن الحقيقي من أجل اتخاذ قرارات مستنيرة أكثر واتخاذ إجراءات وقائية مناسبة التوقيت لكفالة سلامة وأمن حفظة السلام والمدنيين وولايتهم.

وفي العديد من الميادين التي ينتشر فيها حفظة السلام التابعون للأمم المتحدة، تستخدم القوى السلبية بصورة متزايدة الأدوات والمنصات التكنولوجية لتضليل المجتمعات المحلية ونشر رسائل الكراهية، بما في ذلك الرسائل التي تستهدف حفظة السلام. والتناقض الصارخ أننا لا زلنا، كجهات معنية بعمليات الأمم المتحدة لحفظ السلام، متخلفين في استخدام الأدوات والمنصات التكنولوجية لمواجهة المعلومات المضللة وتزويد المجتمعات المحلية بالحقائق التي تم التحقق منها. ويمكن أن يسهم الاستخدام الملائم للتكنولوجيات والمنصات الرقمية إسهاما كبيرا في تعزيز السلام والثقافة والحوار باعتبارها وسائل لحل النزاعات والتصدي لرسائل الكراهية. وستتطلب تهيئة الشروط لذلك الاستثمار في توفير الاتصال بالإنترنت، وسد الفجوة الرقمية، وتوفير المهارات الرقمية لكل من حفظة السلام والمجتمعات المحلية الرئيسية التي ينتشرون فيها، ولا سيما مجتمعات الشباب. وتشكل شبكة الإنترنت والمهارات الرقمية والمنصات عوامل تمكين هامة في البيئة التشغيلية الجديدة لحفظ السلام.

وينبغي أن يهدف كل هذا إلى تمهيد الطريق لبيئة ذكية لبعثة حفظ السلام تتعامل بفعالية وكفاءة مع التحديات الصحية والكوارث الطبيعية والكوارث التي من صنع الإنسان والأعمال العدائية ضد حفظة السلام والمدنيين.

وختاما، وبينما نعتقد جميعا أن التكنولوجيا ينبغي أن تساعد البعثات على الوفاء بولايتها، وقياس الأداء، وتعزيز مساءلة حفظ السلام، تؤمن رواندا إيمانا قويا بأن ذلك ينبغي أن يحترم سيادة البلد المضيف احتراما كاملا. وينبغي أن يسترشد استخدام التكنولوجيا في بعثات الأمم المتحدة لحفظ السلام كذلك جيدا بالشعور باحترام الخصوصية والحدود الأخلاقية وقوانين الدولة المضيفة.

[الأصل: بالإنكليزية]

### بيان البعثة الدائمة لجنوب أفريقيا لدى الأمم المتحدة

بدايةً يعرب وفد بلدي عن تقديره للبعثة الدائمة للهند على عقد هذا الاجتماع لتسليط الضوء على الدور الحاسم للتكنولوجيا في عمليات الأمم المتحدة لحفظ السلام. ومع استمرار تقدم الثورة التكنولوجية في العالم، ينبغي لعمليات الأمم المتحدة لحفظ السلام أن تحذو حذوها كذلك، وتحديدًا مع تحول الحروب والنزاعات إلى واقع جديد وظهور تحديات جديدة مع استخدام التكنولوجيا الحديثة.

ونود أيضًا أن نشكر الأمين العام غوتيريش على ملاحظاته الغنية بالمعلومات.

وتسلم جنوب أفريقيا، بوصفها بلدا مساهما بقوات وبأفراد الشرطة، بالحاجة إلى النهوض باستخدام التكنولوجيا التي لا تزال وثيقة الصلة بالتهديدات الأمنية الآخذة في التطور والبيئة التشغيلية الخطيرة لحفظ السلام، والتي تتفاقم بسبب تداعيات جائحة مرض فيروس كورونا (كوفيد-19). وتود جنوب أفريقيا أن تطرح ما يلي:

- 1 - الحاجة الملحة للإنذار المبكر وجمع استخبارات/معلومات حفظ السلام وتحليلها.
- 2 - الحاجة إلى تعزيز الدعم المقدم إلى حفظة السلام من أجل التخفيف من حدة الهجمات من خلال التدريب المناسب وبناء القدرات، بما في ذلك من جهة الأجهزة المتغيرة اليدوية الصنع، وكذا من التهديدات الناجمة عن التكنولوجيات الجديدة، بما في ذلك التكنولوجيات الذكية.
- 3 - النهوض بالتكنولوجيات في مجال الرعاية الصحية.
- 4 - ضرورة الشراكات.

ونود أن نؤكد مجددًا أن جنوب أفريقيا تؤيد تأييدًا كاملاً المرحلة المقبلة من مبادرة العمل من أجل حفظ السلام في التصدي للتحديات المنهجية التي تواجهها عمليات حفظ السلام، كما أننا تؤيد تأييدًا كاملاً استراتيجية التحول الرقمي لعمليات الأمم المتحدة لحفظ السلام، التي تسعى إلى النهوض باستخدام التكنولوجيا في جميع مجالات العمل من أجل حفظ السلام، بما فيها الأداء والسلامة والأمن والسياسة والحماية وبناء السلام. وإن نهج الاستراتيجية العملي المنحى والموجه نحو تحقيق الأهداف، مع جدول زمني محدد، هو خارطة طريق ممتازة للنهوض بهدفنا المشترك المتمثل في تحسين دمج التكنولوجيات في جميع عمليات حفظ السلام، وفي الوقت نفسه تخفيف المخاطر المحتملة.

وبالفعل، يجب أن نعترف، على غرار ما فعله متكلمون مختلفون هنا اليوم، بأن زيادة القدرة التكنولوجية تجلب معها مخاطر جديدة فيما يتعلق بإساءة استخدام هذه التكنولوجيا. وهذا يستلزم وضع مبادئ ومبادئ توجيهية وسياسات واضحة تكفل استخدام التكنولوجيات الجديدة في امتثال صارم للقانون الدولي المنطبق، بما في ذلك قانون حقوق الإنسان.

ونعترف بفائدة التكنولوجيا في الإنذار المبكر، والاستخبارات المتعلقة بحفظ السلام، وجمع المعلومات وتحليلها من أجل حماية الحماية. وتعترف جنوب أفريقيا أيضًا بفعالية مرفق استخبارات حفظ السلام في حماية المدنيين، وتحث الأمم المتحدة على السعي إلى الحصول على تعاون الدول المضيفة وموافقتها عند الاضطلاع بهذه الأنشطة الحساسة.

وندين بأشد العبارات استمرار القتل وجميع أعمال العنف ضد أفراد الأمم المتحدة لحفظ السلام، ونهيب بالدول المضيفة محاسبة مرتكبي هذه الجرائم البشعة. كما ندين الاستخدام المتزايد للأجهزة المتفجرة اليدوية الصنع في الهجمات على حفظة السلام وندعو إلى اتباع نهج موحد في إيجاد وتنفيذ نهج تكنولوجي يمكن نشره بسرعة، وفي التخفيف من حدة هذا التهديد المتزايد والفتاك لقواتنا لحفظ السلام.

ويؤثر تحسين قدرات الإمام بالحالة والإنذار المبكر تأثيرا مباشرا على السلامة والأمن في الميدان. فعلى سبيل المثال، في 25 نيسان/أبريل 2021، اكتشفت صواريخ وقذائف هاون متجهة إلى معسكر بعثة الأمم المتحدة المتكاملة المتعددة الأبعاد لتحقيق الاستقرار في مالي في كيدال وذلك قبل أن تصيب هدفها. وقد مكن ذلك الموظفين من اللجوء إلى المخابئ وساهم في إنقاذ الأرواح. غير أن هناك حالات تعاني فيها البعثات من نقص في المعدات، ومن فجوات كبيرة في المعدات والتدريب، وبالتالي فإنها تواجه تهديدات خطيرة من الجماعات المسلحة والمجرمين والإرهابيين الذين يحصل الكثير منهم على أسلحة وتكنولوجيا متطورة. ولذلك، فإنه من المهم أن يكون الأفراد النظاميون المنتشرون مجهزين تجهيزا جيدا بمعدات مناسبة وملئمة لبيئة التهديد. وفي هذا السياق، من المحتم أن تكون الأمم المتحدة طرفا في التدريب السابق لنشر الوحدات، من أجل تعزيز مستوى تدريب القوات.

ويسرني أن أبلغ المجلس بأن جنوب أفريقيا ستستضيف ندوة الأمم المتحدة السادسة للشراكة من أجل التكنولوجيا في حفظ السلام في النصف الأول من عام 2022. والاستعدادات جارية لعقد هذا الحدث في بريتوريا. وسيتم الإبلاغ بالتفاصيل المتعلقة باللوجستيات والتواريخ في الوقت المناسب.

وإن جائحة مرض فيروس كورونا (كوفيد-19) هي تذكير موقظ بأن الرعاية الصحية الكافية أمر حيوي في حماية الحماية وفي زيادة فعاليتهم التشغيلية. ولوجود التكنولوجيات في مجال الرعاية الصحية أهمية في كفاءة قدرة حفظة السلام على الحصول على الرعاية الطبية نظيفة وعالية الجودة عند نشرهم في المناطق النائية. ومن المشاكل الرئيسية التي تواجهها القوات المسافرات الشاسعة التي تفصل المرافق الطبية في المناطق التي تجري فيها عمليات حفظ السلام. ولذلك فإن تزويد كل وحدة لحفظ السلام بحزم طبية عالية الجودة خاصة بالصدمات تشمل أحدث تكنولوجيات الرعاية في حالة الطوارئ أمر مهم للتخفيف من مشكلة المسافات الشاسعة بين المرافق الطبية هذه. ومن المهم كذلك توفير موظفين طبيين مدربين تدريباً عالياً في كل منطقة يعمل فيها حفظة السلام، فضلا عن توفير التدريب لأكبر عدد ممكن من أفراد الوحدات حتى يتمكنوا من توفير الرعاية الخاصة بهم عندما يكونون في مكان ناءٍ في حالات الطوارئ.

والنقطة الأخيرة التي نود أن نشير إليها هي تعزيز أهمية الشراكات، ولا سيما بين الأمم المتحدة والمنظمات الإقليمية ودون الإقليمية. ونرى أن هناك مزايا في تقاسم أفضل الممارسات، ومواصلة التدريب وبناء القدرات بين الأمم المتحدة والمنظمات الإقليمية، ولا سيما الاتحاد الأفريقي، وكذلك بين المجموعات الإقليمية ومراكز التدريب.

وختاما، تشيد جنوب أفريقيا بالنساء والرجال الذين عملوا في عمليات الأمم المتحدة لحفظ السلام. وقد أنقذ التزامهم وتفانيهم آلاف الأرواح ولا يزالون يفعلون ذلك خلال هذه الأوقات التي لم يسبق لها مثيل، ونحن مدينون لهم بقدر كبير من الامتنان على جهودهم.

[الأصل: بالفرنسية]

## بيان البعثة الدائمة لسويسرا لدى الأمم المتحدة

أشكر الهند على هذه المناقشة والمتكلمين على إسهاماتهم.

إن فقد أي فرد من حفظة السلام خسارة فادحة. وقد ذكرنا وكيل الأمين العام لحفظ السلام، جان بيير لاكروا، بذلك خلال المناقشة التي جرت في نهاية أيار/مايو. ويقوم حفظة السلام بعمل لا يقدر بثمن، ويتعرضون لمخاطر ملازمة لبعثاتهم. ولا يزال يسقط في صفوفهم عدد من الضحايا لا يمكن احتماله. ولذلك يلزمنا أن نبذل كل ما في وسعنا لحماية من يحمون الآخرين.

وترحب سويسرا بالإعلان عن استراتيجية التحول الرقمي لبعثات حفظ السلام. ونحن واثقون من أن الاستراتيجية ستسهم في زيادة كفاءة وفعالية استخدام التكنولوجيات وتحسين تنفيذ ولايات بعثات السلام. ولذلك، من المهم أن يعترف مجلس الأمن بمساهمة التكنولوجيات في تعزيز حفظ السلام، ويأخذ في الاعتبار العناصر التالية:

1 - يمكن لاستخدام التكنولوجيات أن يحسن من سلامة وأمن حفظة السلام. ويمكن أن يساعد في التنبؤ بالتهديدات وكشفها، وتحسين التنسيق والتحليل الاستخباراتيين، وفي التعامل مع المعلومات المضللة، ويجعل العمليات أكثر كفاءة. غير أن التكنولوجيات الجديدة يمكن أن تستخدم أيضا لأغراض ضارة وتشكل خطرا على بعثات السلام. فعلى سبيل المثال، إذا كان بالإمكان أن تكون طائرة صغيرة بدون طيار ناقلا للأجهزة المتفجرة اليدوية الصنع ضد قوات الأمم المتحدة، فإنه يمكن استخدامها أيضا من أجل الإنقاذ. وفي هذا الصدد، طورت شركة سويسرية أول طائرة بدون طيار للبحث والإنقاذ تتحمل الاصطدامات في العالم وهي قادرة على البحث عن الضحايا في أماكن يصعب الوصول إليها. وينبغي للمجلس أن ينظر بشكل واف في مزايا التكنولوجيات الجديدة وفي الوقت نفسه التخفيف من مخاطرها.

2 - مبدأ "عدم الإضرار" أمر بالغ الأهمية: يجب تطوير التكنولوجيات واستخدامها في امتثال تام للقانون الدولي. وتعتمد التكنولوجيات الجديدة في كثير من الأحيان على الجمع المكثف للبيانات لتعمل على نحو صحيح. ومع ذلك، يمكن إساءة استخدام هذه البيانات نفسها. وفي هذا الصدد، تعمل سويسرا واللجنة الدولية للصليب الأحمر ومكتب تنسيق الشؤون الإنسانية من خلال مبادرة البيانات الإنسانية والثقة من أجل كفاءة الاستخدام المسؤول للتكنولوجيات، ولا سيما البيانات في المجال الإنساني. ولذلك فإن وضع مبادئ واضحة للاستخدام المسؤول للتكنولوجيات، على النحو المتوخى في الاستراتيجية الجديدة، أمر أساسي وينبغي أن يأخذ في الاعتبار الخبرات المكتسبة في مجالات أخرى.

3 - يمكن لبناء قدرات حفظة السلام أن يستفيد كثيرا من الاستخدام الملائم للتكنولوجيات الحديثة. ومن المهم زيادة وعي القوات بفائدة التكنولوجيات الجديدة واستخدامها من أجل السماح باستيعابها السريع والفعال في الميدان. وتحقيقا لهذه الغاية، تساهم سويسرا في عمل الأمانة العامة بشأن رقمنة النماذج التدريبية الأساسية لما قبل النشر. وينبغي للمجلس أن يعترف بدور التدريب الذي يلبي متطلبات العصر الرقمي وبخبرة الدول الأعضاء في هذا المجال.

وإن استخدام التكنولوجيات الجديدة أمر أساسي لسلامة وأمن حفظة السلام. غير أن هذه التكنولوجيات لا يمكن أن تحقق الأثر المنشود إلا في حال كفاءة الظروف التي تحيط ببيئات السلام، مثل الإطار المعياري والهياكل الأساسية واللوجستيات والتدريب. ويمكن للتكنولوجيات الحديثة أن تحدث فارقاً حقيقياً عند استخدامها بشكل صحيح. وستظل سويسرا، بوصفها مرشحة لمجلس الأمن، ملتزمة بالاستخدام المسؤول للتكنولوجيات الجديدة وبمواصلة تعزيز السلام من خلال الابتكار.

[الأصل: بالإنكليزية]

### بيان البعثة الدائمة لأوكرانيا لدى الأمم المتحدة

أود أن أعرب عن امتناني للرئاسة الهندية لمجلس الأمن على مبادرة تناول مسألة التحديات والفرص الناشئة عن تطبيق التكنولوجيا والابتكار في حفظ السلام.

وأوكرانيا مساهم نشط بالقوات وكانت من المبادرين بتقديم الاتفاقية بشأن سلامة موظفي الأمم المتحدة والأفراد المرتبطين بها عام 1994 وكانت من أوائل الدول التي صدقت عليها في تموز/يوليه 1995. وبالتالي، ترى أوكرانيا أن موضوع مناقشتنا له معنى عملي للغاية.

ولهذا نؤيد تأييدا كاملا البيان الرئاسي بشأن موضوع المناقشة فضلا عن قرار المجلس بشأن حماية الحماة الذي اعتمد في وقت سابق اليوم.

ومع تزايد تقلب حالات النزاع وتزايد عنفها وتعقيدها، يصبح استخدام التكنولوجيات الحديثة لمساعدة بعثات حفظ السلام على الاضطلاع بولاياتها وحمايتها نفسها أمرا ذا أهمية أكثر من أي وقت مضى.

ولا يمكن أن تتجح أي بعثة في بيئات اليوم المعقدة دون القدرة على الابتكار والاستخدام الفعال للتكنولوجيا، بما في ذلك النظم الجوية غير المأهولة وغير المسلحة، والرادارات، وأجهزة الاستشعار، وقدرات الرؤية الليلية والطيران الليلي، من بين أمور أخرى كثيرة.

وبطبيعة الحال، قد لا تغني التكنولوجيا عن الحاجة إلى الوجود البشري، ولكنها يمكن أن تعزز قدرات حفظة السلام على القيام بعملهم على نحو أكثر فعالية.

ومن الأهمية بمكان كفالة التعاون الفعال بين جميع الجهات الفاعلة ذات الصلة، بما في ذلك البلدان المساهمة بقوات والبلدان المضيفة والأمانة العامة، من أجل تقليص الفجوات في القدرات وتعزيز الاستخدام المسؤول للتكنولوجيا في عمليات حفظ السلام.

ونود أيضا أن نشجع أعضاء المجلس على المشاركة بنشاط أكبر وتقديم كل الدعم للأمانة العامة في تأمين استخدام التكنولوجيات الحديثة المناسبة في عمليات حفظ السلام عند النظر في إنشاء الولايات أو تجديدها. ونعتقد أن جميع مجالات الولاية الرئيسية - بما في ذلك حماية المدنيين، وأعمال الشرطة، والنهوض بسيادة القانون، فضلا عن تعليم الحدود/التخوم ورصدها - ستستفيد من نشر التكنولوجيات.

وينبغي أيضا توخي تعزيز القدرات الاستخباراتية للعمليات. وفي هذا الصدد، ترحب أوكرانيا بالسياسة الاستخباراتية لحفظ السلام التي قدمتها الأمانة العامة في عام 2019، وترى أنه من المهم مواصلة العمل الواقعي المتعلقة بتحسين استخبارات عمليات حفظ السلام، من أجل تزويدها بمعلومات مسبقة عن التهديدات الإرهابية المحتملة للبعثة أو المدنيين.

وترحب أوكرانيا بقرار جعل مسألة التكنولوجيا موضوعا شاملا في مؤتمر الأمم المتحدة الوزاري لحفظ السلام لعام 2021، المقرر عقده في سول في كانون الأول/ديسمبر. ومن المهم إجراء مناقشة صريحة وبناءة بشأن هذه المسألة بغية وضع توصيات محددة بشأن كيفية كفالة استخدام التكنولوجيات في عمليات حفظ السلام على نحو أكثر فعالية.

ونرحب كذلك باستراتيجية التحول الرقمي لعمليات الأمم المتحدة لحفظ السلام. وتشاطر أوكرانيا تماما أهداف الاستراتيجية وتتطلع إلى بذل مزيد من الجهود لزيادة إمكانيات استخدام التكنولوجيات الحالية في عمليات حفظ السلام إلى أقصى حد.

ولم تتوقف مشاركة أوكرانيا في عمليات الأمم المتحدة لحفظ السلام حتى في ذروة العدوان المسلح المتواصل على بلدي. وعلاوة على ذلك، تنتشر الخوذ الزرق الأوكرانية في بعض من أكثر البيئات تحديا وخطورة، وتواصل أداء دور أساسي في التوصل إلى السلام في مناطق النزاع في جميع أنحاء العالم.

وكانت أوكرانيا دائما شريكا قويا وموثوقا به للمنظمة في أنشطة حفظ السلام وستظل داعمها ومساهمها الثابت. ونعتقد أن نجاحنا الجماعي في حفظ السلام يعتمد على أن يقوم جميع أصحاب المصلحة بأدوارهم بالتزام ثابت.

وفي هذا السياق، ندعم مبادرة الأمم المتحدة للشراكة من أجل التكنولوجيا في حفظ السلام التي تتيح فرصة فريدة لتعزيز دعم عمليات الأمم المتحدة لحفظ السلام، باستخدام قدرات تكنولوجية مبتكرة تلبي احتياجات عمليات الأمم المتحدة للسلام بغية كفاءة أن تكون لدينا قوات جيدة التنظيم والتجهيز والتدريب مستعدة لتنفيذ ولاياتها الصعبة بفعالية.

ومن المهم استكشاف جميع التكنولوجيات المتطورة وأفضل الممارسات المتاحة التي يمكن أن تسهم في حماية المدنيين وموظفي الأمم المتحدة، وتسمح بأن تكون بعثات حفظ السلام أكثر أمانا ونجاحا.

## بيان دولة الإمارات العربية المتحدة

على الرغم من التقدم العالمي الهائل في مجال التكنولوجيا، يجب علينا أن نضمن الاستفادة المثلى من هذه الابتكارات التكنولوجية الحديثة في معالجة النزاعات والتحديات التي تواجه عصرنا. وتؤمن دولة الإمارات إيماناً راسخاً بقدرة التكنولوجيات الجديدة والناشئة على تحقيق تقدم ثوري في عمليات الأمم المتحدة لحفظ السلام وتعزيز السلام والأمن الدوليين. ومن هذا المنطلق، يجب تيسير حصول عمليات حفظ السلام الميدانية على وسائل التكنولوجيا اللازمة لنجاح مهامها.

وإن سهولة حصول قوات حفظ السلام على التقنيات الجديدة والناشئة سيسهم في تحسين اطلاعها على الموقف على الأرض، وتوفير علامات إنذار مبكرة بشأن التحديات المقبلة، فضلاً عن توفير بيانات مفيدة بشأن حماية النساء والأطفال. كما يمكن الاستفادة من المواد الاصطناعية الجديدة والابتكارية في حماية قوات حفظ السلام من التهديدات أو العناصر التي تشكل خطراً عليها، بالإضافة إلى أن استخدام تقنيات الطاقة الجديدة والبطاريات سيسهم في تحسين فعالية قوات حفظ السلام وتقليل آثار الكربون.

وتعتبر دولة الإمارات من أوائل الدول التي تبنت التكنولوجيات الجديدة، حيث أدركنا قدراتها واستوعبنا الأطر اللازمة لتحقيق إمكاناتها بشكل كامل. كما أن موضوع الابتكار يُعد إحدى أولويات الدولة أثناء عضويتنا في مجلس الأمن العام المقبل، وخاصة دور التكنولوجيا في مجالات الوساطة وحل النزاعات والمساعدات الإنسانية وحفظ السلام.

وفي هذا السياق، تقترح دولة الإمارات التوصيات التالية:

- أولاً: إتاحة استخدام قوات حفظ السلام للتكنولوجيات الخاصة بأنظمة وطائرات بدون طيار في أغراض جمع المعلومات الاستخباراتية والمراقبة. كما يمكن استخدامها في الإنذار المبكر بشأن النزاعات والكوارث الطبيعية دون المخاطرة بأي أفراد أو التدخل المباشر الذي قد يعرض الأرواح للخطر. ولتحقيق ذلك، يجب على الأمم المتحدة مناقشة القلق المشروح لدى الجهات المعنية بشأن نشر واستخدام أنظمة وطائرات بدون طيار من أجل زيادة فعالية عمليات حفظ السلام على نحو ما أكده الأمين العام في استراتيجيته بشأن التكنولوجيات الجديدة.
- ثانياً: يُتيح استخدام الطاقة المتجددة فرصةً لتخفيف المخاطر الأمنية المرتبطة بعمليات حفظ السلام، حيث تعتمد بعثات حفظ السلام حالياً على قوافل نقل وقود الديزل والتي غالباً ما تمر عبر الخطوط الأمامية والمناطق غير الآمنة. لذلك، فإن إدماج مصادر الطاقة المتجددة في مصفوفة الطاقة الخاصة بعمليات حفظ السلام سيحد من هذا الخطر. وفضلاً عن ذلك، تتميز مصادر الطاقة المتجددة بخصائص هامة أبرزها انخفاض نفقات التشغيل وانخفاض مستوى انبعاثات غازات الاحتباس الحراري، فضلاً عن تعزيزها لفرص الحصول على الطاقة. ويُعد الدعم المستمر من جانب المجلس لهذه العملية أمراً بالغ الأهمية في تحقيق هدف الطاقة المتجددة البالغ 80 في المائة بحلول عام 2030 وفقاً لما حددته الأمم المتحدة. وقد استضافت بعثة بلادي بالتعاون مع بعثة النرويج ومنظمة Powering Peace حلقة نقاش حول كيفية استخدام الطاقة المتجددة في عمليات حفظ السلام المقبلة، ونتطلع لمواصلة هذا النقاش الهام، خاصة في مجلس الأمن خلال العام المقبل.

• أخيراً: يجب أن يتم استخدام وتطوير التكنولوجيا مع مراعاة المنظور الجنساني من أجل توفير حماية أفضل للنساء والفتيات ضد العنف الجنسي والعنف القائم على نوع الجنس، باعتبارهن من الفئات المعرضة بشكل خاص للمخاطر أثناء حالات النزاع وبعدها. ويمكن استخدام التكنولوجيا والبيانات في تحسين قدرات قوات حفظ السلام في هذا المجال، حيث يمكن الاستفادة من تكنولوجيات الجغرافيا المكانية في تحديد الأخطار التي قد تتعرض لها الفئات السكانية الضعيفة، وخاصة حالات العنف الجنسي والعنف القائم على نوع الجنس. بالإضافة إلى ذلك، يمكن استخدام تكنولوجيا الاتصالات في تبادل المعلومات والإبلاغ وتوثيق الانتهاكات وتنسيق الاستجابة للأزمات.

وتؤكد دولة الإمارات على إيمانها الراسخ بأن تسخير التكنولوجيا بالشكل الصحيح سيفتح مجالات جديدة وعديدة أمام عمليات السلام. ونحن ملتزمون بالعمل مع الدول الأعضاء ومع منظومة الأمم المتحدة في تطوير أساليب وأدوات جديدة تُسهم في تحقيق الاستفادة القصوى من التكنولوجيا الحديثة في مجال الحفاظ على السلام والأمن الدوليين.